

كتاب

ليس في كلام العرب

ابن خالويه

١٥٣
٥٨ = ٥٨
٧

١٥٣
٥٨ = ٥٨

٧

كِتَاب

ليس في كلام العرب

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه النحوي اللغوي

المتوفي سنة ٣٧٠ هجرية رحمة الله عليه

(الطبعة الأولى سنة ١٣٢٧ هجرية)

على نفقة محمد شريف الخانجي واخوانه بالاستانة عليه

بتصحيح وضبط وشرح

أحمد بن الأمين الشنقيطي نزيل القاهرة حفظه الله

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

﴿ يباع في محل ملتزم طبعه بالاستانة ﴾

(وعمل السيد محمد أمين الخانجي الكتبي وشركاه بمصر)

(طبع بمطبعة السادة بمحاور محافظة مصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله موجد الخلق ومبدئه ومبقيه ماشاه ومفتيه وصلي الله على سيدنا محمد به
(قال ابن خالويه) ليس في كلام العرب إنما هو على ما أحاط به حفظي وفوق كل ذي علم

(باب) ليس في كلام العرب فَعَلَّ يَفْعَلُ مما ليس فيه حرف الحلق عينا ولا لامشيرة
أحرف^(١) أبي يائي • وقلّي بقلّي • وجي بجي جمع الماء في الحوض • وسلي بسلي خطأ
يخطئ إذا سمن من قولهم لعله خطأ بظا كظاء • وعَضَضَتْ تَعْضُضُ • وبَضَضَتْ تَبْضُضُ •
وقط يقنط • وغسى الليل بغسى إذا أظلم • وركن يركن • ولم يحك سيبويه حرفا
واحدا وهو أبي يائي لانه بلا خلاف والبواقي مختلف فيها

(باب) ليس في كلام العرب واو وياه يجتمعان والأول ساكن في غير التصغير للمبتن
من الهمزة إلا مدغما نحو قولهم يوم وأيام وأصله أيام وكومت الدابة كبا والأ. كويا
إلا أربعة أحرف حَيَوَان قَبيلة • وَحَيَوَة اسم رجل • وعوى السكلب عَوِيَة •
وضيون وهو الخيط لذكر السناير • فأما أَسَيْدٌ في تصغير اسود فانه يطرده في نفا لعله
وكذلك رَوِيَا إذا لينت همزتها ومثله رَوِيَة

(١) قوله ليس في كلام العرب فعل يفعل إلا عشرة أحرف الح أما ركة فهم
جعلوها من باب التداخل لأنه يقال ركن يركن مثل علم يعلم وكنصر ينصر أي أخذوا
ماضى الثانية ومضارع الأولى وجعلها بعضهم سبعة عشر وقسمها ستة في الصحيح واثنان
في المضاعف وتسعة في المعتل فزاد من الأول هلك بهلك وحضر يحضر ونضر ينضر
وفضل يفضل ومن الثالث سلي يسلي وشجي يشجي وعنى إذا أفسد وعنى على

(باب) ليس في كلام العرب فَعَلْ يَفْعَلْ فَعْلًا إلا سحر يسحر سحرا والسحر يكون
 حلالا وحراما يقال فلان ساحر العينين أى فتان وفلان يسحر الناس بطرفه والساحر
 العالم الفهم كقوله تعالى يا أيها الساحر ادع لنا ربك يعنى العالم الفهم
 (باب) ليس في كلام العرب إسم على فَعَالٍ ليس بمصدر إلا كلمة واحدة وهى قولهم
 ادخل الفَعَالُ فى خرق الحدنان فأس له رأس واحد والفعال - خشبة الفأس فأما المصادر
 فاتها تترد على الفَعَالِ فى باب فاعل نحو ضارب مضاربة وضرباً
 (باب) ليس في كلام العرب أصرفت إلا فى موضع واحد وهو قولك أصرفت
 القوافى إذا أقويتها . وينشد الجرب

قصائد غير مصروفة القوافى فلا عيا بهن ولا اجتلابا

فأما سائر الكلام فصرفت قال الله تعالى ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم وصرف ناب البعير
 والجل بصرف نابة نشاطاً والناقة كلالاً وإعياه

(باب) ليس في كلام العرب المصدر للمرة الواحدة إلا على فَعَلْ نحو سجدت
 سجدة واحدة وقت قومة واحدة إلا حرفين حججت حجة واحدة بالكسر . ورأيت
 رؤية واحدة بالضم . وسائر الكلام بالفتح فأما الحال فكسور لا غير ما أحسن عنه
 وربكته وحدثني أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي رأيت رؤية واحدة بالفتح فهذا
 على أصل ما يجب

(باب) ليس في كلام العرب كلمة تامة حروفها كلها من جنس واحد فادغم استقلالاً
 إلا حرفين غلام ية أى معين . وانشد

لا نسكن ية * جارية خديبة * تبدأهل الكعبة^(١)

والحرف الثانى قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه لئن بقيت الى قابل لأجعلن الناس
 ياناً واحداً . أى أساوى بينهم فى الرزق والأعطيات

(١) - ية لقب لعبد الله بن الحارث بن نوفل القرشى كان لقبته أمه بذلك فى صغره لكثرة
 حلمه وقيل لقب به لأن أمه كانت ترقصه بذلك الصوت فبىة حكايته صوت - والخديبة - التامة
 الخلق - وتبدأهل الكعبة - أى تغلب نساء أهل الكعبة فى الحسن فهو على حذف مضاف

(باب) ليس في كلام العرب فَعَلْ يَفْعُلْ مافأؤه واو إلا حرفاً واحداً ذكره سيبويه وهو وجد يُجَدُّ . قال جرير (١)

لوشئت قد نفع الفؤاد بشربة ندع الصوادي لا يُجَدِّن غليلاً

فقال وجد يجد وقياسه أن يحى على يفعل مثل وزن يزن ووعد يعد

(باب) ليس في كلام العرب واو وقعت بين ياء وفتحة وليس فيه حرف واحد من حروف الحلق فسقطت إلا حرفاً واحداً وهو يذر . والاصل يوذر وقياس الواو إذا وقعت بين ياء وفتحة أن تثبت مثل يوحل ويوجل فان وقعت بين ياء وكسرة سقطت مثل يزن ويعد والاصل يوزن ويوعد وإنما جاز ذلك لأنهم بنو يذر علي يدع إذ كان لا ينطق منهما بفعل ولا فاعل ولا مفعول ولا مصدر فاعرف ذلك

(باب) ليس في كلام العرب فَعِلْ يَفْعِلْ بكسر العين في الماضي والمستقبل من الصحيح إلا ثلاثة أحرف نعم ينعم . ويبس يبس . ويش يش . وقد يجوز فيهن الفتح وسمع قاما المعتل فيجي كثيراً نحو ورث يرث . وورم يرم . وومق يmq . ووفق يفق . وولى يلى . (باب) ليس في كلام العرب اسم جاء على ألفاظ الأفعال كلها إلا اسماً واحداً وهو قولنا أصبع مثل إذهب وإصبع مثل إضرب وأصبع مثل أكرم وزاد سيبويه إصنع وهذا غريب لانه ليس في كلامهم أفعل غير . ولله على فلان إصنع حسنة أى نعمة ضافية وأنشد

من يجعل الله عليه إصبعا في الشر أو في الخير يلقه معا

وأما قولهم إن العبد بين إصبعين من أصابع الرحمن فنعاء نعمة وحسن إثارة (باب) ليس في كلام العرب اسم على مفعول إلا أربعة مكرّم . ومعون . ومبصر . ومألك . وهى الرسالة قال عدى

أبلغ النعمان عنى مألكا أنه قد طال حبسى وانتظارى

وزعم سيبويه أنه ليس في كلام العرب مَفْعُلٌ وقد حكيت هذه الأربعة فلقاتل أن يقول ليست على مَفْعُلٍ فسكروم جمع مكرمة ومعون جمع معونة ومألك جمع مألوك ومبصر جمع

(١) قوله قال جرير قاتل البيت ليبدن رببعة وهذه لغة قومه بنى عامر

ميسرة وجدت في القرآن حرفاً قرأ عطاه فنظرة الى ميسر الهاء هاء كناية
 (باب) ليس في كلام العرب أفعل فهو مُفَعِّلٌ إلا ثلاثة أحرف أحسن فهو
 معصن . والفج فهو مُفَلِّجٌ أى أفلس . وفي الحديث إرحموا ملفجكم وأسهب فهو مُسَهِّبٌ
 بالغ . هذا قول ابن دريد وقال ثعلب أسهب فهو مسهب في الكلام وأسهب فهو مسهب
 اذا حفر بئراً فبلغ الماء وجدت حرفاً رابعاً اجراشت الابل فهي مجرأشة ^(١) بفتح الهمزة
 اذا سمعت وامتلأت بطونها

(باب) ليس في كلام العرب اسم على مفعول إلا مفردوهى الكأمة . ومعلوق شجرة .
 ومنخور لفة في المنخر . ومنخور ومنفور . من المغاير صمغ حلو . والصغارير الصمغ .
 وربما كانت صعرورة مثل رأس الجمل

(باب) ليس في كلام العرب مصدر تفاعل إلا على التفاعل بضم العين تفاعل
 تفاعلاً . وتكاثر تكاثراً . ألهاكم التكاثر إلا في حرف واحد جاء مفتوحاً ومكسوراً
 ومضموماً قالوا تفاعوت تفاعوتاً وتفاوتاً وتفاوتاً وهذا غريب مليح حكاه أبو زيد
 (باب) ليس في كلام العرب فَعَّلَ من المضاعف لم يدغم وظهر التضعيف فيه إلا
 قولهم لحمت عينه . وضرب البلد كثر ضربه . وأرض مضبة بفتح الميم وأرض مضبة بضم
 الميم كثر ضبا بها . وأل السقاء أثن . وبلت أسنانه تكسرت . ورجل أيل وامرأة ايلاء
 والجمع يُلٌّ ومششت الدابة .

(باب) ليس في كلام العرب أفعل فهو فاعل إلا أعشبت الأرض فهي عاشب .
 وأورس الرمث فهو وارس . وأبغع الغلام فهو يابغع . وأبقلت الأرض فهي باقل . وأغضى
 الرجل فهو غاض . وأعمل البلد فهو ماحل .

(باب) ليس في كلام العرب تَمَفَّلَ الرجل انما هو تفعل الاتمدرع لبس المدرعة .
 وتمسكن صار مسكينا . وتمنديل بالمنديل . وتمغفر . وتمغثر . من المغاير والمغاير وتمنطق .

(١) قوله وجدت حرفاً رابعاً اجراشت الابل فهي مجرأشة روى عنه أنه وجده
 بعد سبعين سنة وقال الصاغاني انه وجده أيضاً بعد سبعين سنة

خفف وصار صبرورة وحاد حيدودة وطار طبرورة

(باب) ليس في كلام العرب اسم على فُعِلَ ^(١) الا حرفاً واحداً دتل دويبة.

قال الشاعر

جاؤا بجمع لو قيس معرسة ما كان الا كعرس الدئل ^(٢)

وهذا شيء غريب نادر وما ذكره سيويه في الأبنية ولا غيره وإنما يذكر أن أبنية
الثلاثي عشرة فعل مثل سعد وفعل مثل قتل وفعل مثل جذع وفعل مثل كد وفعل

لا يحصى من هذا الضرب فأما ذوات الواو فاتهم لا يقولون ذلك فيها وقد أتى عنهم
في أربعة أحرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيعة من الهواع
والسيدودة من سدت وكان ينبغي أن يكون كونة ولا كنها لما قلت في مصادر الواو
وكثرت في مصادر الياء الحقوها بالذي هو أكثر بحيثاً منها إذ كانت الواو والياء متقاربي
الخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعولة هي في الأصل كيونونة التقت منها ياء وواو
والأولي منها ساكنة فصيرتا ياء مشددة مثل مقلوا الرين من هنت ثم خففوها كينونة
(١) قوله ليس في كلام العرب فعل الا حرفاً واحداً دتل دويبة تبع صاحب
القاموس ابن خالويه فقال والدئل بالضم وكسر الهمزة ولا نظير لها والحق أنه سمع
في رثم اسم جنس الأست وفي وعل بضم الواو وكسر العين لغة في الوعل وهذا البناء
في سقوطه إختلاف فقيل مهمل للاستتقال وقيل مستعمل على قلة وأجاب المانعون
بان دئل ورثم ليسا من أصول الاسماء وإنما هما منقولان من الفعل المبني للمفعول واعتراض
بان ذلك ممكن في الدئل لأنه علم قبيلة لافي الرثم لأنه اسم جنس والنقل لا يكون الا في
الاعلام دون أسماء الاجناس وأجيب بأن السرياني ذهب الى أن النقل قد يكون في أسماء
الاجناس فلا معنى للتوقف فيه وأما وعل لغة في الوعل فلم تؤول بنى.

(٢) وقوله جاء واجمع الخ الضمير في جاءوا الجيش أبي سفيان بن حرب الذي ورد

المدينة في غزوة السويق وأحرقوا النخل والبيت لكعب بن مالك وبعده

عار من النسل والنزاء ومن أبطال بطحاء والقي الأسل

مثل عنب وفعل مثل نحك وفعل مثل رجل وفعل مثل طنب وفعل مثل إبل وفعل
مثل نفر وهذا الحادي عشر غريب والدُّال والدَّئِل قبيلتان والدَّئِل هذه الدابة والبها
نسب أبو الأسود ففتح لما نسب إليه استقلا فقالوا أبو الأسود الدؤلي

(باب) ليس في كلام العرب صفة على فعلاء الا طور سيناء والطور الجبل والسيناء والسينين
الحسن وقد قرى وطور سيناء وهذا البلد الامين وكل جبل منفر فهو سينين واذا لم
ينبت فهو أقرع وجبل أقرع لا ثمر عليه وأرض صرماء لاماء بها وأرض جلعاء لا شجر
بها وأرض جداء لاماء بها وأرض عداء بعيدة وأرض يهماء لا يهتدى بها وأرض مسحاء
مستوية ذات حصا وأرض خبراء قاع ينبت السدر وأرض ميناء سهلة دمنة وليس
في الصفات صفة على فعلائة الا حرفاً واحداً ضب حيكانة أى عداء

(باب) ليس في كلام العرب اسم على يفاعلام الا يناعاء وليس على أفعلاء الا حرف
واحد الاربعاء عمود الخيمة وجلس فلان الاربعاء أى متربعا فاما يوم الاربعاء فانه بكسر
الباء وفتحها والاصمى يفتح وغيره بكسر ويوم الاربعاء يوم من أيام العرب في مقاتل الفرسان
وهو اسم موضع ذكر ذلك أبو عبيد

(باب) ليس في كلام العرب فعل دخل عليه الالف واللام عند سيويه والفراء
الا قولهم اليجدع واليتقصع واليتبع واليسع اسم نبي عليه السلام واليحمد قبيلة
وكأنهم أرادوا الذي يجدع والذي يتقصع واذا سموا رجلاً بفعل نحو يزيد ويشكر وتغلب
لم يقولوا اليزيد فاما قول الشاعر

وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله

فانه ازدوج باليزيد الوليد للمجاورة كما قالوا بأتينا بالغدايا والمشايا ولا تجمع غداة
على غدايا وإنما ازدوج بها المشايا وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام في النساء إذا وزن
القبور وليرجمن مأزورات غير مأجورات وإنما هو مأزورات ولكن ازدوج به
المأجورات ومن غريب ما يسمى بالفعل قولهم تركته بواد أصمت وبأطرقا أى قفر
وحش كانوا ثلاثة نفر فلما بلغوا هذا الموضع قال أحدهم لصاحبيه أطرقا أى اسكتا

فسمي الموضع أطرفا وتركته بوادي تضلل (١) ووادي تهبط (٢) ووادي نخيب (٣) إذا هلك ولم يدرك أن يقع ويقع ولا أدري أي الجراد عاره فأما قولهم ذهب بذي نسم فمناه والله بملك كذا يقال لما لك ودعدعا لك وجرحا لك وقذا لك كل ذلك معناه ملك الله وحفظك وزاد النحائي لعل لما

(باب) ليس في كلام العرب ما جاء من المصانف على فعلت إلا قولهم ليت يارجل ذكره يونس ولبيب الزجل كل ذلك من اللب وقولهم عززت أنشأة إذا قل لها من قولهم شاة عزوز إذا كانت ضيقة الأحليل قليلة اللبن وهي ضد الفتوح

(باب) ليس في كلام العرب تصغير بألف الأحرفين ذكرهما أبو عمر الشيباني عن أبي عمرو الهذلي دواة يردد دوية وهداهد تصغير هدهد وانشد

(٤) كهداهد كسر الرماة جناحه يدعو بفارعة الطريق هديلا

(١) قولهم تركته بوادي تضلل وفي القاج والجوهري وفعل ذلك ضلة أي في ضلال وذهب ضلة أي لم يدرك أن ذهب ووقع في وادي تضلل وتضلل بفتحين وبكسر تين كلاهما عن ابن عباس

(٢) قوله ووادي تهبط ضبطه في الأصل بضم التاء وفتح الحاء والتامع نشد بدها ولم نمر على هذا في غيره

(٣) قوله ووادي نخيب قال في القاموس وشرحه ومن اجاز قولهم فلان وقع في وادي نخيب على فعل بضم التاء والحاء وفتحها أي الحاء وكسر الباء غير مصروف أي في الباطل

(٤) قوله كهداهد الخ استشهد به على أن هداهد تصغير هدهد وهذا الذي قال مذهب نبيه النحائي إلى الكسائي وانكر الأصمعي ذلك قال ابن سيدة وهو الصحيح لأنه ليس فيه به التصغير وقال القتيبي لم يرد الراعي بالهداهد الهدهد وإنما أراد حماسة ذكرأ هدهد في صوته والذي يفتح للكسائي يقول هو تصغير هدهد فلبوا به التصغير الفأ كما قالوا دواة في تصغير دابة والبيت من قصيدة الراعي العمري مدح بها نبيد الملك بن مروان وشكى إليه فيها من السعاة وعم الذين يأخذون الزكاة من قبل السلطان والشبه

والهديل فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فصاده رجل فكل الطير تبكيه . وأملح
ما سمع في التصغير ما حدثني به ابو عمرو الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال تصغير
جيران أحبار لان الجمع الكثير في التصغير يرد الى الجمع القليل فرد جيران الى اجوار
فقال لما صفه أجوار ثم قلب الواو ياء وأدغم كما تقول في تصغير اثواب اثياب

(باب) ليس في كلام العرب كلمة أوها واو ولا آخرها واو ولذلك يجب ان يكتب
كل مقصور أوله واو بالياء نحو الوحي والنوي والوغي لانك تحكم على آخره بالياء اذ
لم يوجد كلمة أوها واو وآخرها واو وكذلك ما كان ثانيه واواً من المقصور كتبت به بالياء
مثل النوي والنوي والهوي والجوي في الاعم الاكثر

(باب) ليس في كلام العرب صفة فيها ست لغات من اسماء الرجال الا قولهم رجل
زمل ضعيف وزميلة وزمالة وزمائل وزمبل ومنه الجبوكري وبغير ياء وجبوكران بزيادة
الالف ونون فاما في غير هذا فقد قالوا ربوة وربوة وربوة وربوة وربوة ست لغات وقالوا
ربغوة اللبن وربغوة اللبن وربغوة وربغوة خرساؤه

(باب) ليس في كلام العرب اتباع بخمسة احرف الا في كلمة واحدة مال كثير بشير
غير ممرير « بحير » بذبر وقيل بحير فاما الثلاث والاثنتان فكثير نحو قولهم حسن بسن
فسن وجز بار جار حدثنا ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قيل لابن الاعرابي
ما تريدون بقولكم فلان كره فقال حرف تند به كلامنا أي نؤكده به

بالهداهد الاحدب المذكور في ايات قيل البيت ولا يتم معناه الا بها في وصف السعاة وهي

أخذوا العريق فضطموه واخبروه بالاصحجة قائماً مغلولاً

حتى اذا لم يتركوا لعضامه سقاً ولا لفؤاده مغلولاً

جثوا بصكهم واحدب السأوت منه السياط براعة إحنفلا

نسى الامانة من مخافة السح شمس تركن بضبعة مجدولا

أخذوا حمولته وأصبح قاسداً لا يستطيع من الديار حويلاً

بدعو أمير المؤمنين ونونه خرق نجر به الرياح ذبولاً

يكدهد كسر الرماة جناحه بدعو بقار عفا فطريق هدبلاً

(باب) ليس في كلام العرب "فعل" على فوائيل الاحرفان دخان ودواخن وعنان وعوان والعنان ايضاً الدخان والغيار ويقال للدخان ايضاً النحاس قال الله تعالى (يرسل عليكنا شوائب من نار ونحاس فلا تتصران) والشوائب النار المحضه ويقال للمخضرة التي بين النار والشمعة السكاجية ويقال للدخان الدخ وانشد

لاخير في الشيخ اذا ما اخلخا (١) بين رواق البيت يفتي الدخا

واشتت الرجل فصارت دخا

(باب) ليس في كلام العرب اسم يحى على فعلاء وفعلاء بتحريك العين وتسكينها الاحرفان خشاء وخشاء . العظم الذي وراء الاذنين وقوباء وقوباء من اسكن نون وصرف ومن اظهر لم ينون ولم يصرف وشبه قسان جبل بالمصرف وقفاء لا ينصرف فسل نعلب عن ذلك فقال لان الاصل فسوا تخفف ونظيره قوم برأه ويرآه

(باب) ليس في كلام العرب اسم لوله ياء مكسورة الابسار فليد اليسرى لغة في الابسار والفتح هي القصصى ويقال للابسار الشمال والشومي وسألت فظلو به عن قول جرير

واني لعف النقر مشترك التي * سريع اذا لم أرض داري احمانيا

واسط خير فيكم جينه * وقاض شر عنكم بشماليا

فقال العرب تسب كل خبير الى اليمن وكل شر الى الشمال وكذا قال الله عز وجل (فلما من أوتي كتابه جينه . وأما من أوتي كتابه بشماله) فلما الفعل في مثل عجل ويجل وتعلم ونفس لغة بني اسد فمن كسر من أول المضارع انون وائاء والمهزلة لم يكسر الياء فيقول يعلم استغفلاً للكسرة في الياء على انها قد حكيت شاذة

(١) قوله لاخير في الشيخ اذا ما اخلخا (روي هذا الرجز هكذا)

لاخير في الشيخ اذا ما اخلخا وسال غرب عينه فاطلخا

واثوت الرجل فصارت دخا وصار وصل الغائبات أخوا

عند سعار النار يفتي الدخا

اخلخ ضعف وفوت عظامه وانضأوه وقيل سقط فلا يثبت ولا يتحرك وغرب العين دمعها مأخوذ من الغرب وهي الدلو والطلخ سال وصارت دخاً أي خسدت من ضعفه مأخوذ من الفخ وهو النوم وصارت أخوا أي مستغذرة وسعار النار لها والدخ الدخان

(باب) ليس في كلام العرب فصل فعلاً الا طلب طلباً ورفض رفضاً وطرط طرداً

وحلب حلباً وحلباً وحلباً ورفض رفضاً ستة احرف جاء المصدر والماضي مفتوحين

(باب) ليس في كلام العرب كسرة بعدها ضمة الا حرفان زثر لغة في الزبير

واصبغ حكاء سبويه وحبل الداحية والتندك والتادل والتيدك والتدلان وهو الكابوس

يضع بالليل على الانسان واتشد

تفرجة القلب قلباً الليل * يلقى عليه التيدلان بالليل

ويقال له الجانوم أيضاً والكابوس واجتمع لان الساكن ليس يحتاج حصين

فذلك قالوا ادخل واقتل والاصل ادخل فانبعوا الضم الضم كراهة الخروج من كسر

اني ضم

(باب) ليس في كلام العرب الف الوصل تدخل على متحرك الا ثلاثة مواضع

قولهم اسل زبداً لغة عبد القيس حكاها ابو زيد والقراء يريدون اسأل فقلوا حركة

الهمزة الى السين واسفلوا الهزة والثاني ان العرب تقول زيد الاحمر والجر والجر

ثلاث لغات والثالث قال سبويه لوسيت رجلاً بالياء من اضرب قلت هذا أب قد جاء

وخالفه سائر النحويين فمنهم من يقول رب ومنهم من يقول ضرب وآخرون ضرب

يريدون الحروف كلها

(باب) الف الوصل تدخل على الافعال لكون اوائلها او على نون من الأسماء ولا

تدخل الف الوصل على الحروف الا على حرفين اللام لتعريف الجمل القوس وعلى

قولهم أيم الله في القسم وهذان مفتوحان وليس في كلام العرب الف وصل مفتوحة الا

في هذين اما تكون مكسورة ومضمومة واما فتحو هذين لانها خالفت بدخولها موضعها

تخافوا بحركتها وقد حكيت إيم الله بالكسر

(باب) ليس في كلام العرب مفعل إلا حرفان متن ومنخر قال سبويه وزن

متن مفعل لانه من أنتن فيو متن مثل أكرم فيو مكرم واما أتبعوا الكسر الكسر كما

قالوا الأسود بن يعفر واما هو يعفر فاتبعوا اتبعوا اتبعوا متن ومنخر ومنخر والمنفرة

أي صار كثيراً الاصطلاح

يريدون الغيرة وقال ابو عبيدة انهم فيهم منهن ومنهن فهو منهن

(باب) ليس في كلام العرب ما عينه ياء مثل كمت وبعث وكدت إلا أوله مكسور
لعل الكسرة على الياء المساقطة لانه من كاد يكبد وكان يكبل وباع يبع الا حدنا
وكدنا ووجه ذلك ما ذكره شيخنا ابن دريد ان من العرب من يقول كاد يكود كوداً
واحاد يحود حوداً وقد جاء مفتوحاً في حرف واحد وهو فوههم لست قائماً وقد حكى
القراء لنا بضم اللام وذلك لانها لا تنصرف لشبهها بما

(باب) ليس في كلام العرب فعل يفعل إلا خمسة أحرف دمت ادومومت أموت
وفضل بفضل ولعم بنعم وقط يقط وقد حكى ابن الاعرابي فضل ونعم فمن ضم المضارع
فعلى هذه الهيئة

(باب) ليس في كلام العرب اسم على فعل إلا ثمانية أسماء إيل وإطل وباسنانه
حبر أي صفرة ولحم الصبيان جلع خلب ووتد عن أبي عمرو لا أهل ذلك أهد إلا يد حكاها
ابن دريد وامرأة بلر ضخمة والبص طائر ويقال له البصوص وينشد
كالبصوص ببيع البصعي (١) وفي بحث سيوييه إلا حرفاً واحداً إيل وحده لانه بلا
خلاف والباقية مختلف فبهن فيقال إطل وأبطل وهي الحاصرة فتسمى الحاصرة الأطل
والأطل والأبطل والقرب والكنج والصل والناطقة والخوشن الحاصرتان وقد قيل
مسك وسلم والحجل يريد الخيل والند

ارني حجلاً على ساقها فيش الفؤاد لذك الحجل

وخطب نكح (٢)

(١) البصوص طائر وقيل طائر صغير وجمعه البصعي على غير قياس والصحيح
انه اسم للجمع والثون في البصعي زائدة كأنك تقول الواحد البصوص
(٢) قوله وخطب نكح . هم لفظتان ركبتا من كلام شخصين واصابها أن ام خارجة التي
يضرب بها المثل في سرعة النكاح فيقال أسرع من نكاح ام خارجة كأن يأتيا الخاطب
فيقول خطب فنقول نكح فيقول ارني فنقول انك واسم هذه المرأة عمرة بنت عبد الله
ولها اخبار كثيرة لا نطيل بها

(باب) ليس في كلام العرب اسم على اقل إلا ستة اسماء آتت (١) جاء في الحديث من استمع الى قبة صب في اذنيه الآتت وهو الرصاص وأهل نبات وأنعم وأندج وأند مواضع واسقف النصارى وسيبويه يقول ليس في كلام العرب اقل واحد وقال أشد واوجس واجمع وأنعم وأند مواضع

(باب) ليس في كلام العرب سواء بالكسر والمند إلا في حرف واحد يقال فلان في سي رأسه وفي سواء رأسه أي في نعمة سابعة ضافية وكأنه مصدر من ساوي رأسه يساويه سواء ومساواة لان جميع كلام العرب جاء في القوم سوى زيد بالكسر والقصر وسوي لغة فإذا فتح السين مددت جاء في القوم سواءه وانشد

وما قصدت من أهلها لسوائكا (٢)

ومثل قولهم فلان في سواء رأسه وفلان في عيش خرّم وراقع وضاف وسابغ وفي الطلفش والرفش أي في الاكل والشكاح وقد وقع في الابهين (٣) والشوشل واليام

(باب) ليس في كلام العرب اسم على فعلول وفعال الاظنبور وطبار وجذمور وجذمار أصل الشيء وعضلوج وعضلاج الفصن والذشعلاق مثل الفصن وبرعون وبرعان للشاب الطري والممرال وشمروخ وشراخ وعشكول وعشكال لعنقود النخل وعنفود وعنفاد وجذفور وحذفار نواحي الشيء قال النبي صلى الله عليه وسلم (من أصبح معافاً

(١) قوله السته اسماء آتت الخ هذه الاسماء التي على هذا الوزن لم يرم من نص عليها غيره الا آتت وآشد فان صاحب اللسان والقاموس ذكرهما وقال لا نظير لهما وزاد في التاج آجر نقلا عن الصاقاني والعبارة لا يفتق ما فيها

(٢) قوله وما قصدت من أهلها لسوائكا * هذا عجز بيت وصدده

نجاقت عن جو الجمالة فافنى

والبيت من قصيدة للاعشي بمدح بها هودبة بن علي المذكور

(٣) وقد وقع في الابهين قال ابن السكيت والابهقان الخصب وحسن الحال يقال انهم لفي الابهين وقيل هما الاكل والشكاح أو الاكل والشرب أو الشرب والشكاح

في بدنه (١) آمناً في سره به يملك قوت ليلته فكانما حيزت له الدنيا بخذا فيرها (السرب
بالفتح الطريق وبالكسر النفس وسرب ظباء ونساء بالكسر أيضاً
(باب) ليس في كلام العرب فعل كسر أول مستقبه وماضيه مفتوح الاحرف
واحد أيث رخي وانشد

ماء رواء ونصي حويله هذا يافواهلك حتى تبييه
وانما كسروا هذا الحرف ما رأوا مستقبه مفتوحاً قد روا أن ماضيه مكسور مثل
علمت تعلم ونحن يعلم رب اغفر وارحم واعف عما تعلم انك انت الاعز الاكرم هذا لغة
نبي اسد لما كان ماضيه مكسوراً على فعل احبوا ان يعلموا ان الماضي مكسور بكسر اول
المستقبل ومن قال انا اعلم وانت تعلم ونحن يعلم لم يقل زيد يعلم استقلالاً للكسرة على الياء
وانما فعلوا ذلك شاذاً فاذا كان ثانياً ولو اكسروا الياء لتقلب الواو ياء نحو وجع زيد
يجمع قال الشاعر

(٢) فعيذك إلا تسميني ملامه ولا تكسني قرح الفؤاد فيجما
وقد قالوا وجلت تجل ونوجل وتاجل ويجل اربع لغات وخامسة تأجل بالهمز

(١) قوله من أصبح آمناً في سره الخ قال في النهاية من أصبح آمناً في سره معافى
في بدنه يقال فلان آمن في سره بالكسر أي في نفسه وفلان واسع السرب أي رخي
البال ويروي بالفتح وهو المسلك والطريق ويقال دخل له سره أي طريقه انتهى وفيها والحدافير
الجواب وقيل الاعالي واحدها حدافير وقيل حدفور أي فكانما أعطي الدنيا بأسرها
(٢) قوله فعيذك الخ قال ابن الأنباري اهل الحجاز يقولون وجع يوجع ووجل
نوجل يفرون الواو على خاطها اذا سكنت وانفتح ما قبلها وبهض فيس بقول وجل ياجل
ووجل ياجل ووجع ياجع ويونيم يقولون وجع يجمع ووجل يجل وهي شر اللغات
والأولى أجودهن وبها نزل القرآن وانما ردت التسمية لان الكسرة من الياء والياء
تقوم مقام كسرتين فكرهوا ان يكسروا الثقل الكسر فيها وروى فعيذك . وعيذك
استعفاف وبعضهم يعبر عنه بأنه قسم والصحيح انه مصدر واقع موقع الفعل بمنزلة
عمرك الله ونكأت الفرح قشرة والبيت من قصيدة تسمي بن فورة رثي بها الخاء مالكا

(باب) ليس في كلام العرب ما كره التشديد فيه قلب ياء إلا في دينار وديباج
وديوان وشيراز وقيراط والأصل دينار وقيراط وديباج ودوان وشيراز الأثرى التثنية إذا
جمعت رددت الحرف إلى أصله فقلت دينار وقيراط وشيراز ودوان وديباج
وربما قالوا ديانين فتركوه على القلب وإنشد

ديانين تشفق بالمداد

ويتنبه به تخطي والأصل تخطط قال الله تعالى (ثم ذهب إلى أهله يتطلى) وديباج أي
اختفائها والأصل دسبها وربما ضاعفوا فقالوا في ككب ككب وفي رفق رفق وإنشد

(١) وتبرد برد رداء العرو من في الصيف رقرقت فيه العيرا

أراد رقرقت ومثل الأول (٢) تقضي البازي إذا البازي كسر أراد تقضي

(باب) ليس في كلام العرب مثل حرفت الماء والأصل ارتقت الأتالة أحرف حرفته
أحرفه وهزرت الثوب اهزره وهرجت الدابة اهريجها والأصل في ذلك كنه الأريق والأريق
وَأُورِج فأبدلوا من الهمزة الثانية هاء استغالا ومن قال أريق أسقط همزة واحدة

(باب) ليس في كلام العرب فعل جمع من المعتل ولم يعمل إلا استحوذ وأتممت النساء
واستوفى الجمل واستأنست النساء وأنزلت المرأة من القيل وهي لا تحمل على حيض وذلك

(١) قوله وتبرد الخ قبله وهما لا معنى

وتسخن ليلة لا يستطع بأحاديث الكتب الأهريرا

يصف امرأة بأن جسدها يبرد في شدة الحر ويسخن في شدة البرد

(٢) قوله تقضي البازي الخ قال في الاختصاص كسر الطائر يكسر كسوراً فإذا ذكرت

الجناحين قلت كسر جناحيه يكسر كسراً وذلك إذا ضم منهما وهو يريد الانقضاء

والوقوف والذكر والآنبي فيه سواء باز كسر وعقاب كسر وإنشد سيويه

كأنها بعد كلان الزاجر ومسحة من عقاب كسر

اه وهذا الشاعر أعني صاحب البيت الأخير يصف ناقة فيقول كأنها بعد طول السير

وكلان الزاجر لها عذاب كسرت من جناحيها وقبضها عند انقضاضها والمسخ هنا ذرع

الأرض بالسير

ردّي وقد يجيء في الشعر كثيراً ضرورة كما قل

صددت فاطوات الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

وأطيت يارجل

(باب) ليس في كلام العرب من ذوات الواو مفعول خرج على أصله إلا في حرفين
يقال منك مدووف ونوب مصوون وحرف ثالث قد ذكرته بعد ألفا وجب أن يكون
مدوفاً مثل مفعول فمما بذت الياء فبأن يجيء على أصله برمكيل ومكيل ونوب
ومبيوع وبسرة مطبوعة وأنشد

(١) قد كان قومك بحسوتك سيداً وإخال أنت سيد معيون

(باب) ليس في كلام العرب فعل فهو مفعول إلا ثلاثة أحرف انتهت الناقصة فهي
تووج وأشخت فهي شغوص قل لبها ومنه الشاء أي الجذب والنمط وأغقت الفرس
فهي عقوق أي حرات وحرف رابع قد ذكرته بعد

(باب) ليس في كلام العرب أفعال أنا وفعلت غيري إلا حرفاً جله نادراً لأنه عند

(١) قوله قد كان قومك الخ كان القياس أن يقول معين وهو من غت الرجل يعني
أحبته بالعين فأنشأ وهو معين على القياس ومعين على الأصل وإخال بكسر الهمزة
وبنو أسد فتحها على القياس بمعنى الظن والخشب في البيت لكليب بن عبة السلمي
والبيت من جملة أبيات قعباس بن مرداس الصنعاني السلمي سبها أن حرب بن أمية
القرنبي. والد أبي شيان ومرداس والد العباس لما أصرفه من حرب عكاظ مرا بالقرية
وهي نخيلة فشاركها وأخبر ما فيها النار على أن يروعاها فسمع من الغيبة ابن وضجيج
وطارت منها حبات يرض ولم يلبث حرب وأميمة أن ماتا يقال إن الحين قتلها بذلك السبب
فادعى كليب القرية فقال العباس

أكيب مالك كل يوم ظالماً والنظر أنكد وجهه ملعون

أفعل قومك ما أراد بوائيل يوم الخدر سميك الطلعون

وإخال أنك سوف تلقى مثلي في صفحته سنائها مسنون

قد كان قومك البيت وأراد بسببه كليب بن ربيعة الذي قتله جساس في حرب البسوس

العريفة وهو ما كبَّ زيد في نفسه وكب غيره قال الله تعالى ﴿ فكبت وجوههم في النار ﴾
وقال الله تعالى ﴿ آمن بمنى مكياً على وجهه ﴾ لأن كلام العرب مجلس وأجلس غيره
وذهب زيد وأذهب غيره وقد قيل أقمعت الغيوم وقشعتها الريح وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم (١) وهل يكب الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم فقال يكب ولم يقل يكب
(باب) ليس في كلام العرب فعل وهو فعل الا حرفون قرره الخار فهو قاره
وعفرت المرأة فهي عقر فلما ظهر فهو طالع وعوض فهو حمض ومثل فهو ماثل فيخلاف
ذلك يقال حمض أيضاً وطير ومثل

(باب) ليس في كلام العرب انما هو مفعول إلا أجنه الله فهو محزون وأركمه
الله فهو مركوم وأحزنته فهو محزون وأحببته فهو محبوب وقيل عاب وانسد
ولقد نزلت فلا تظنني غيره مني بحالة الحب المسكوم

وقد قالوا أحببته وقرأ أبو رجاء ﴿ فتهبوني بنعيم الله ﴾

(باب) ليس في كلام العرب فعل صفة واجتمع على فعال إلا ثلاثة أحرف من
الصفات أحرب وجرب والعصف وعجاف وأطع وبتاح

(باب) ليس في كلام العرب مصدر على تنه إلا حرفاً واحداً قال الله تعالى ﴿ ولا
تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ وقد جاء نهوك أيضاً أنشدنا أبو عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي
شيب مادي الله من بشكنا وسبب الله له نهلوكا

يا بائي أرواح تشر فيكنا كأنه وهنا أن بدتلكا

ربح خزامي ولي الركيكا

الرك والركيت والركاك المائل الضعيف وبه شبه الركيك والركاكة من الناس الضعفاء

(باب) ليس في كلام العرب اسم على ستة أحرف إذا أكر ما يكون على خمسة

(١) قوله وهل يكب الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم زاد ابن الأثير وهل يكب

الناس على مناخرهم في النار أم وهو حديث مشهور فيه خطاب لعاذ بن حبل قال ابن

الأثير أي ما يقطعونه من الكلام الذي لا خير فيه وأخذها حصيدة تشبهاً بما يحصد

من الزرع ونشبهوا لسان وما يقطعه من القول بمنزلة المنجل الذي يحصده به

بلا زيادة إلا اسم واحد أو قهقري وهو الجمل الضخم وقبل التفصيل الميزول وقد بلغ
بالزوائد ثمانية اشهاب القمر من اشبيبا وأقل ما يكون الاسم على ثلاثة والفعل أكثر ما
يكون على أربعة حتى وجدتها أقل من ثلاثة فقد نقص منه حرف أو حرفان وقد وجدت
حرفاً آخر في فلان عجيبة مشتملة أي حقاقة ثمانية أحرف

(باب) ليس في كلام العرب رجل فعل وفعل إلا أرمد ورمد وأحق وأحق
ونوب الخشن وخشن وأحذب وحذب وأجج وأجج ولا يقال أاجج وأنكد ونكد وأوجل
ووجل وأقس وأقس وأشمت وأشمت وأجرب وأجرب وأجدع وأجدع

(باب) ليس في كلام العرب مفعول على فعل إلا حرفاً واحداً غلام جدم ومفرق
ومزج وشغل مثل جدم فصارا حرفين فإذا أحسن غذاؤه قيل مسرهد ومسرهف

(باب) لا نجد صفة على فاعل للمبالغة إلا في حرفين رجل جامل بمعنى جميل ورجل
ظارف بمعنى ظريف والجميل أن يقول رجل ظريف في الحال وظارف عن قليل وميت
في الحال وماتت عن قليل ونضبان في الحال وناضب عن قليل ويقال رجل ظريف
وظارف وظرف كقول رجل كبير وكبار وكبار وكل فعل جاز فيه ثلاث لغات
فيل وفعل وفعل رجل طويل وإذا زاد طوله قلت طويلاً وفي القرآن (أن هذا لشيء
عجيب) وعجيب وفيه أيضاً (ومكروا مكراً كبيراً) وكباراً فراه ابن محسن المكي

(باب) ليس في كلام العرب اسم ممدود جمع مقصوراً إلا ثمانية أحرف وهو صحراء
وصحاري وعذراء وعذارى وصفاة وصلافي أرض غليظة وخبراء وخباري أرض فيها
ندوة وسبخاء وسبخي أرض فيها خشونة ووحلاء ووحافي أرض فيها حجارة ونبخاء ونبخي
ونبخاء ونبخي لأن الممدود يجمع على أمثلة رداء وأردية والمقصود يجمع ممدوداً رحي
وأرحاء وقفاً وأقفاً ويا غلام خذ باقتانهم

(باب) ليس في كلام العرب مقصور جمع على أمثلة كما يجمع الممدود إلا قفاً واقفة
كما جمعوا باباً أبوية وندي الندي وهذا شاذ كما شاذ الرضا وهو مقصور قالوا رضا قدومه
قال الشاعر

شهاد ندي ولأب أبوية قنوان محكمة فكأنه أقياد

فَقَاضُ مُبْرَمَةٌ فَتَاجُ مَصْنَعَةٍ فَتَاكُ غَادِيَةٌ حَبَاسُ أَوْرَادِ
 حَلَالُ مُبْرَمَةٍ فَرَّاحُ مَعْضَلَةٍ سَبَاقُ مَدِيَّةٍ طَلَّاعُ أَجْجَادِ
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَمَّانٍ الْمَازِنِي فِي مَدِّ الْقَفَا
 حَتَّى إِذَا قَلْنَا نَبْضُغُ مَا نَاكُ سَلَقْتُ رَقِيَّةً مَا لَسَا لِقَفَانِهِ

(باب ١) ليس في كلام العرب كلمة فيها أربع لغات لغتان بالهمز ولغتان بغير همز إلا أربعة أحرف وهن أُمَمَاتُ اليه ووَامَاتُ وَأَوَامِيْتُ وَأَمِيَّتُ وَضَامَاتُ الْمَرَأَةُ وَخَضَرَاتُ وَضَنَاتُ كَثُرَ وَلِدَهَا وَأَمَاتَتْ وَأَخْضَتْ وَرَمَحَ يَرْفِي وَأَزْنِي وَبَزْنِي والحرف الرابع قلب وهمزت اللغات الأربع وهو قَلَانُ إِنْ تَأَدَّلَا وَتَأَدَّلُوا قَلَانَا وَدَانَا إِذَا كَانَ إِنْ أُمَّةٌ وَيُقَالُ الْأُمَّةُ حَمْرَاءُ الْعَبْجَانِ وَالْبَيْبَةِ وَمَدْنِيَّةٌ وَقَبْنَةٌ وَسَرِيَّةٌ وَكَرْنِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَقْنِيَّةً

(باب ٢) ليس في كلام العرب مصدر على قَلَانٍ يَحْزَمُ الْعَيْنَ إِلَّا حَرْفَيْنِ شَنْتَهُ شَنَانًا وَزَدَنَهُ أَزِيدَهُ زِيدَانًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ عَلَى هَذَا نَحْيٌ عَلَى قَلَانٍ كَالْجَوْلَانِ وَالزَّوَانِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ قَبِلَ شَنْتَهُ إِذَا أَبْغَضْتَهُ شَنًا وَشَنَاءً وَشَنَانًا وَمَشْنَتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) أَيِ الْأَوَّلُ لَهُ مَقْطَعٌ الذِّكْرُ وَقَالَ تَعَالَى (وَلَا يَحْزِمُكُمْ شَنْآنُ قَوْمٍ) (باب ٣) ليس في كلام العرب ما جاء على تَفْعَالٍ وَفُعَالٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ تَغْلَغَهُ تَغْلَافًا قَالَ

كَلَامَةُ أَحْبَابِ حُبِّ خَلَايَةِ (١) وَحَسْبُ تَغْلَاقٍ وَحَسْبُ هُوَ الْقَتْلُ

فَقَالَتِ الْأَعْرَابِي زِدْنِي فَقَالَ الْبَيْتُ يَتِمُّ أَيُّ فَرْدٍ وَإِذَا أُفْرِدَ الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ يَتِمُّ وَيَتِمُّ فِي الْبَهَائِمِ مِنْ قَبْلِ الْأُمَامِ وَالْأُمَامَاتِ جَمْعُ أُمٍّ تَمَلَّاقُ وَالْمَمَامَاتُ تَمَلَّاقُ وَفَدَّ يَحْجُوزُ أُمَامَاتٍ فَيَمْنُ بِمَقْلٍ أَنْشَدَ أَبُو عَمِيدَ

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدَرَ فِي جَذَاعٍ وَلَوْ مَنَيْتُ أُمَامَاتِ الرِّبَاعِ

وَيَحْجُوزُ إِنْ يَكُونُ الْيَتِمُّ فِي الطَّيْرِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِّ وَالْأُمِّ لَأَمَامَا جَمِيعًا يَزْنَانِ وَيَلْقَعَانِ وَفِي الْأَجْرَادِ مِنْهُمَا أَيْضًا لِأَنَّهُ يَفْرُزُ الْبَيْضَ وَيَهْجُرُ وَلَا يَتِمُّ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَالْعَجْجِي فِي الْبَهَائِمِ مَقْلٌ

(١) قَوْلُهُ حُبِّ خَلَايَةِ رَوَى عِلَاقَةُ الْحِمْيَرِ بِالْفَتْحِ وَيَحْجُوزُ كَسْرُهُ الْحُبُّ التَّلَازُمُ

تَقْلَبُ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ اخْتِيَةٌ وَنَحَسُوهَا وَبِالسَّكْرِ فِي السُّوْطِ وَنَحْوِهِ وَالتَّخْلَافُ بِكَسْرَيْنِ مَعَ

تَشْدِيدِ اللَّامِ التَّوَدُّدُ لِلْمَحْبُوبِ وَالتَّلَافُفُ لَهُ

اليتم ورملة يتم أي منفردة ودرية قيمة أي لا نظير لها منفردة واليتم الغفلة لأن اليتم مفعول
عنه وقد ذكرته بعد ومثل الخلاق الفطاح والتبذل وتكلام وتلفاح وتلقام وسجلاط
الياسون وإن شئت الياسمين وحبينام البحر البجدة الفعر وبذلك سميت جهنم قال الشاعر
الذي كان يهاجي الأعشى * فيقال لها حبينام *

(باب) ليس في كلام العرب اسم على فمثل الأكلنا عند الجرمي وعند سيمويه إنما
هو كلوا فعلى فقلبت الواو ناء كما يقال تالله الأصل والله وعند الكوفيين كلنا تنية كانت
والدليل على أنه واحد أن العرب تقول كلنا المرأتين قاتلة ولا يقال قاتلتان إلا في نندود
قال الله تعالى (كلتا الحيتين آتت أكابها) ولم يقل آتا

(باب) ليس في كلام العرب ثلاثة أسماء صيرن اسماً واحداً إلا حرفاً واحداً وهو
فوههم قرأت باد في حكاية القراء وكان ابن الخطيب يتعجب من ذلك إنما يجعل الاسمان
اسماً واحداً مثل خمسة عشر وحضر موت وجعل بك وهو جاري بيت بيت ونحو ذلك
(باب) ليس في كلام العرب اسم على فعلة ولا صفة جمعت على فواعل إلا حرفاً
واحداً يقال ليلة معلقة لأحر فيها ولاقر ولا ظلة وإيال طواق على فواعل وإنما فواعل
جمع لفاعلة طائفة وطوائى وامرأة صالحة طائفة فاة فإذا جمعت جمع السلامة قيل
صالحات طالحات قاتلات فإذا جمعت جمع التكسير قلت صوايح طوايح فوات قرأ عبد الله
ابن مسعود فالصوايح فوات حوافض فلقب بنا حفظ الله وقرأ أبو جعفر يزيد بن القعقاع
بنا حفظ الله بالفتح ومعناه والله أعلم على حذف المضاف أي حفظ دين الله

(باب) ليس في كلام العرب فعل وفعلة إلا تسمية أحرف الدال والذال والحكم
والحكمة واليفض واليفضة والمذر والمذرة والفعل والفعل والنعمة والنعمة والسحل
والسحلة والحبر والحبرة والعز والعزة وحرف عاشر وهو الشج والشجة وهو غريب
(باب) ليس في كلام العرب واحد بوصف يجمع إلا فوههم نوب أسأل أي خلق
وإنما جاز ذلك لأنه يعني به أنه قد تخرق من جوانبه حتى صار جمعاً ونوب أكباش
غليظ وبرمة أكسار وقد رُأى أعشار وقبض أخلاق والشدة

جاء الشئ وقبض أخلاق مراد به يضحك من التوافق

التواقي ابنه فلما الواحد يؤدى عن الجمع فكثير مثل قوله تعالى ﴿ حَمَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴾. و(أنكر الاصوات لصوت الخمر) وكقوله ﴿ أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ﴾ يريد الاطلاق وقول ﴿ والملك على أرجائها ﴾ يريد الملائكة - والأرجاء - التواحي والواحد رجاً وقال أبو ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حدائق سمات بشوك فهي عور تدمع

(١) فالعين واحد ثم جمع الحدائق وهو كثير في كلام العرب ووجدت حرفاً غريباً فربة أشنان مثل ثوب أسبال

(باب) ليس في كلام العرب شيء جمع على أفعال إلا نحو عشرة أحرف عراق جمع عراقي وهو المحم على العظم ورأى جمع دخل من أولاد الفضل و(باب) جمع ربي من الشاة أي نساء يقال شاة ربي وبقرة رغوثة وفرس تنوج وثقة مائد وأمرأة نساء وتؤام جمع تؤام وغلامن تؤامن والجمع تؤامون إذا جمعه سلامة وتؤام في التكسير والتشد قالت لنا ودعمها تؤام * كالمراذ أسلمه النظام * على الذين أرغوا السلام وفروا وفروا ولد الشبية ونذل ونذال ورذل وفذل وفذل ونذل في الرذل ونساء جمع نى والننى في الكلام ثلاثة أشياء أن تؤخذ الصدقة في السنة مرتين قال النبي عليه الصلاة والسلام لا نى في الصدقة والننى أن تزد الشاة في السنة مرتين والننى الثاني قال الشاعر

ترى نانا إذا ما جاء بداهم وبدؤهم إن أكانا كان نانا (٢)

- والننى - أن تزد المرأة بكرها والننى الثاني بعد البكر فقد صاروا أربعة أحرف والبسائط جمع ناقة بسط إذا كانت غزيرة اللبن والشد

(١) قوله فالعين بعدهم الخ أراد بالعين العينين جميعاً واستغنى عن تنبيهه فلازمهما تقول كحلت عيني وعين مكحولة تريد هما معاً ومثل العين المتخراش والرجلان والحقان والنعلان - وحدائق - جمع حديقة محركة وهي سواد العين - والسبل - أن يمشى ميل أو حديد ثم يدنى من العين فنسبل الحديقة وربما سملت العين امرأة عماء والبيت من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي برني بنه وكان الطاعون أصابهم نهم في وقت واحد (٢) قوله ترى نانا

خمسون بسطا في خلايا اربع (١)

(باب) ليس في كلام العرب هاء التأنيث الا قبلها فتحة نحو عشرة وجررة وفتحة
الا هاء هذه وقومهم في الحكاية اذا قالوا رأيت امرأتين قلت متين فمن قبلها ساكنا
وكذلك فعلت كيت وكيت وفنت ذيت وذيت فاما قومهم حصاة وقصاة وقناة فانما جاز
الاسكان قبلها لأن الالف قبلها في نية حركة وانما شدتمتان وهذه

(باب) ليس في كلام العرب أفعل الرجل بمعنى فعل غيره الا قومهم أمات زيد مات
ولده وأحرب الرجل حربت ابله وأمرث الناقة مريتها أنا وأقوى الرجل قويت ابله
وأطلب الماء أحوج الى الطلب بعده ومه مطلب قال ذو الرمة

أضله راعيا كلية صدرا عن مطلب وأطلى الاعناق تطرب

لان جميع كلام العرب ان يقال فعل اتشي وأفعله غيره مثل جلس زيد وأجلسه غيره
(باب) ليس في كلام العرب اسم ولا صفة على فعل الا المؤنث مثل المرطى القوس
السريعة والحيدى والبشكى السريعة الا في صرف واحد فانه جاء مذكرا وهو قوله
كأنني ورعلي اذا زعنا علي حمزي جازي بالرمال

فقال جازي بصف تورا أو حمرا ولم يقل جازته وهو الذي يجزي بالمرط عن الماء وما
كان من نحو ذلك وجاء على الثلاثي نحو الحوزلي والخيزلي وقرقرلي فاذا نيت فالا جود
عندي أن تحذف الالف لطول الاسم فتقول حوزلان والجزان ولا تقول الجزبان
فادام يطل اثبت ففت الجليان واليسريان

(باب) ليس في كلام العرب تنية تشبه الجمع الا ثلاثة أسماء وانما يفرق بينهما
بكسرة وضمة وعن الضنو والفتو والرند المثل الثانية صنوان وقنوان ورندان وهذا نادر
مليح والضنو النحلة يخرج من اصل أخرى المذات قبل العم صنو الاباي اصلهما واحد
قال السكيت

ولن اعدو العباس صنونيا وصنوانه ممن اعد وأنداب

الح الباء الاول في السيادة والثاني الذي يله وروي ثمانا إن أناهم الح ومناه ظاهر
والبيت لأوس بن مرقاء السدي (١) الشطر لاني النجم المجلي وصدرة * يدفع عنها
الجوع كل مدفع *

وقال الله تعالى صنوان وغير صنوان وصيان وقبيان وقنوان وقنوان والرشد
امثل هذه وشده وتبرئها وأنشد * ولحمًا ثلبس الثوب رثها *

- الائب - الصدرة وهو الصدر أيضاً فما الريد بفتح الراء تحيد الجبل فيل لاعرابي
ماحروف الجبل قال رينوده قيل وما ريوده قال حرفه جمع حرف الجبل (١)
حرفه وجمع الحرف من غيره حروف ومنه أن اعراباً سأله رجل فقال ما المتأرف
قال المتكأ كى قال فما المتكأ كى قال الحيند قرة قال أنت أحق قال ابن خالويه
عنا الله عنه وفيه من العربية أن الثون تحنى عند الواو ولا تظهر وقد ظهرت في صنوان
وقنوان ففيه جوابان قال اهل البصرة أظهر ولم يدغم ثلاً يلبس فعلاً لأنه يفعّل
وقال اهل الكوفة ليس يكون الثون لازماً إذا كان يتحرك في صني إذا صغر وهو
في الجمع أصتاراً

(باب) ليس في كلام العرب مثل حاية وحلى وحلى الا ثلاثة أحرف حاية
ولحي ولحي وخزينة وخزري وخزري فجمع بالكسر والضم هذه الاحرف
الثلاثة وسائر الكلام يجمع على لفظ واحد فريئة وفري ومريئة ومري

(باب) اجمع اهل النحو على انه ليس في كلام العرب فريئة وفري نظير
لان ما كان على فعلة من ذوات الواو والياء جمع بالمد كركوة وركاء وشكوة وشكاء
الا نعتاً فإنه زاد حرفاً آخر فركوة ونرى وهذان نادران لانك لهما في كلام العرب
قال الفراء قاما قولهم كوة وكوي وكوة وكوي فعل لفة من قال كوة كما قيل في
قوة الجبل قوي وقوي قرأ عبد الرحمن السلمي شديد التموي وسائر الناس القوي
وكى طاقة من طاقات الجبل فهي قوة وقوة الانسان منه فلما صرفوا الفعل بنوه على
فعل لينقلب احد الواوين ياء ولم يقولوا قووت ولكن قويت

(باب) ليس في كلام العرب مفعول ففعل إلا حرفاً واحداً رجل جند للعظيم

(١) قوله جمع حرف الجبل يعني انه جمع شاذ فان مفردة فعل جنع فمكون

وجمع على فعل بكسر وفتح ولا نظيره في كلام العرب سوى طلى وطللى

(٤) ليس

الجِدُّ والبحث وإنما محدود محفوظ له جِدُّ وحظ في الدنيا وفي دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجِندِ منك الجِدُّ أي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك في الآخرة إنما ينفعه العمل الصالح فالجِدُّ الرجل المحفوظ والجِدُّ البئر الجيدة الموضع من الكلال والجِدُّ جمع جِلُّ أجِدُّ وناقَه جدَّاء لاستام لها بمعنى واحد والجِدُّ أبو الأب والام والسلطان والعنفة قال (تعالى جدُّ ربنا) والقطع مصدر جد الشيء قطعه والجِدُّ بالكسر الانكشاف في الأمر وضده انزل خذ في الجِدِّ ودع انزل والجِدُّ المنقطع والوكف وشاطئ النهر

(باب) ليس في كلام العرب اسم ولا صفة على أفعل إلا أربعة أحرف أحمر جيل وأجارِد (١) جيل ورجل أيا تر قطع لرحمه وأدا بر منه فإذا قالوا رجل مدبر في نفسه خبيث وأبر لا ولده وأبرتر أبر أقاربه وحمار أبر مقطوع الذنب وجبة أبر مقطوع الذنب وكان العرب يسمون من لا ولده أبر وصندبوراً فقال المنافقون وكفار قريش ذلك للذي صلى الله عليه وسلم أن محمداً صندبور أبر لا ولده فإذا مات انقطع ذكره فقال الله عز وجل « إن شئت هو الأبر » فأما أنت يا محمد فذكرك مقرون بذكرى إلى يوم القيامة إذا قال المؤذن لا اله إلا الله قال أشهد أن محمداً رسول الله فذلك قوله تعالى « ورفضنا لك ذكرك »

(باب) ليس في كلام العرب اسم ولا صفة على أفندل إلا حرفين الندد والتجج والأندد الرجل الشديد الخصومة ويقال بلندد بالياء ورجل الدوالندد وجمع الأندد لند قال الله عز وجل وكنتم قوماً لداً « وقال وهو ألد الخصام » وامرأة لداة قال كثير وكنوني على الواشين لداة شعبة كما أنا للواشي الد شغوب

وأما الأندجج - فالموالد الذي ينسب بخبر به يقال التجج والتجج والتجوج وألية وأذوة وعود ورنند ومندل ومجرة وقطر قال النبي صلى الله عليه وسلم في صفة أهل الجنة وعجارمهم الأذوة وكان عليه الصلاة والسلام ينسب بالأذوة مع الكافور ونظر اعرابي

(١) قوله أجارِد جيل قال في المعجم أنه موضع في بلاد عبد القيس وقيل واد ينحدر من السراء على قرية مطار لبني نصر وأجارِد أيضاً واد من أودية كلب

الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما دفن فقال الا دقتم رسول الله في سقنط
من الالوة اخوى ملبساً ذهباً وقال امرؤ القيس

كأن المدام وصوب الغلام وريح الخزامى ونشر الفطر
بعل به برد أنيابها اذا طرب الطائر المستحر

(باب) ليس في كلام العرب اسم على فمائل إلا حرفاً واحداً عرّتن نبات
وذلك انه لا يجمع أربع متحركات في اسم واحد استثقالاً حتى يحجز بين المتحركات
بالكوت مثل جعفر وهدد لا يقال جاني جعفر وإنما جاز ذلك في عرب لأنه
محذوف من عرقن (١) فاستغفوا النون الساكنة وكذلك فوهم علبط وعلظ
ومحيط وهديد وعكيس ودلص وفدر خر خر وأكل الذئب من الشاة
المتحذفة ودودم وماء زمزم كل ذلك الأصل فيه فمائل علبط وخر آخر فلما
سقطت الالف تخفيفاً اجتمعت أربع متحركات فتفسر هذه الحروف ناقة علبطة ضمة
والمحيط العين التخين وكذلك المتشيط والمهدد الشبكرة في العين ومن كلام
العرب دوله الهند يد شجرة ضب بكبد ويقول آخروبن ان المتلبط والمتحيط
والمشيط والهند يد كل ذلك العين الفليظ قل وتقدم نحوي بيض كان يتكلم بالاعراب
الى لبنان فقال بالبن انتدك لبن غلط علبط فقال له الهان تصرف أو تصنع
والعكيس الابل الكبيرة والدلص والدلص جميع الدرع البراق والخر خر القدر
الكيرة والمتحلق العين ودودم شيء يجعله النساء في الطراز وماء زمزم بين
البحر والعذب ويحلف ابو الرياش عند أبي عمر فقال ماء زمزم ماء انا قد شربته ثم رأيت
في بعض النسخ ماء زمزم وماء زمزم

(باب) ليس في كلام سيبويه هذا الانية اغفلها الزيزيم صوت الخن والهمز يبرز ان
الرجل السبي ما خلق وشمنصير اسم ارض والدردافس عظم في الرقبة والعمرى من الاصرار على
(١) قوله محذوف من عرّتن يعني ان أصله كثر تقل وتضم ناؤه مع التحريك
وهذه الامة هي المقصودة هنا وهو شجر خشن يشبه الموسج الا انه أضخم وليس له
سوق طوال يدق ثم يطبخ ويدفع به وأدبهم معرّن مدبوغ به

الشيء وفيه أربع لغات صري وأصري وصرى وأصرى ومن ذلك أن رجلاً كان
يقال له أبو الشمال المدوي أضل بصره فقال والله يارب إن لم ترده علي اليوم لأصلي
فوجدته فقال علم ربنا مني أصرى ومفعل وقد وجد ماثلث وغيره أربعة أحرف
مضت فيما سلف من الكتاب والهند لقي بقلة ولا تكون صفة على فعل وقد وجد
عدي وزيم ضيق وأنشد

بأنت ثلاث ليل ثم واحدة يذري النجم جازر ثم أصرى منار لا زيماً
ودين فيم كل هذا الغنم وأوزان ما مضى زيم فعل هزيرالت فيلان شصير
فقتيل ز ر داقيس فعلا ليل أصرى فعل وصرى فعل وأصرى فعل ما لك مفعل هندلق ففعل
عدي وقيم فعل ذلك فعل عشرة أبنية وما ذكر تلفظاً وقرناً وهو الأسد والمهرون
وهو المتسع من الأرض وذو حيدح يقال من أقر بعد جحدوليت (١) عفرين وعرابة
والصبر وحراًنق وهيدكر وشل ابن دريد عن تفسيره فقال لا أعرفه ولكني أعرف
المذكور وهو الشاب التام

(باب) ليس في كلام العرب صفة على فعل جمع على فعل الأحرف واحدًا قالوا

نافه خواره والجمع خور غزار ورجل خوار ضعيف والجمع خورية

(باب) ليس في كلام العرب جمع لأفعل وفعل صفة الأعلى فعل مثل اصفر وصفراء
وصفر إلا في حرف واحد فانه جمع على فعل درع لبلة درعاء لاسوداد أول الليل
مأخوذة من شاة درعاء إذا اسود رأسها وأبيض سائرها وذلك لأنهم سموا كل ثلاث ليل

(١) قوله ليت عفرين بإضافة ليت إلى عفرين بكسر أوله ونانية وتشديد الراء

عفرين بلد سبأ مشهورة بالضراوة قال الحماسي

فلا تعذني في خدج إن خدجا وليت عفرين علي سواء

قال في المعجم منهم من يجعله كلمة واحدة فلا يغيره في وجوه الأعراب عن هذه
الصيغة وبغيره يجري ما لا ينصرف ومنهم من يقول هذه عفرون ورأيت عفرين ومررت
بعفرين دويبة تأوى التراب في أصول الحيطان ويقال هو اشجع من ليت عفرين وقال
أبو عمرو هو الأسد وقيل دابة كالخراباء يتعرض للراكب وهو منسوب إلى عفرين اسم بلد

باسم فقالوا ثلاث غرر وثلاث قل وثلاث تسع وثلاث عشر وثلاث يضر وثلاث درع
وثلاث ظم وثلاث حادس وثلاث دادي وثلاث مُحاق وفي الحديث نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوم الدادي فسألت ابن مجاهد عنه فقال هو الشك قال الشاعر
تداركه في مُنْصَلِ الآلة بعد ما مضى غير دأده وقد كاد يعطب

أي لقيه وقد بقي من الشهر الحرام ليلة ولولا ذلك لقتله لأنهم كانوا يترعون أنفسهم
فلا يحاربون والأل جمع أنه وهي الخربة والسنان والدأدة بالقصر والمد المدو مثل
الدنداق ومثل ذلك الفأفة بالقصر تحمل اللسان ورجل فأفه بالقصر والمد مثل رجل
نأنا ونأنا بالقصر والمد وهو الضعيف

(باب) ليس في كلام العرب كلمة على إفعال إلا انتهى الخراز والجمع الأشافي وقالوا
عدن إين (١) وإين وإين ثلاث لغات فما إمتر وإمتع ففعل لا إفعال والامر الجدي
ورجل امر مبارك مفضور الناصبة (٢) والامع الفضولي (٣) وزاد سيويه إمرم موضع
(باب) ليس في كلام العرب صفة على فعل جمعت على أفصلة إلا حرفاً واحداً بعد

(١) قوله عدن إين وإين وإين قال ياقوت يفتح أوله ويكسر بوزن احمر ويقال بين
وذكره سيويه في الأمانة بكسر الهمزة ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح وذكر أبو عبيدة
أنه يفتح ويكسر وهو بخلاف اليمن منه عدن يقال إنه سمي بإين بن زهير بن إين بن الهيمع
ابن حمير بن ساء وقال الطبري عدن وإين ابنا عدنان بن أدد

(٢) قوله مفضور الناصبة معناه مباركاً وهذا التفسير لم نعر عليه غيره في المثلث
وإنما ذلك في الخنث وفي القاموس وشرحه والامر ككتف الرجل المبارك يقبل عليه المال
وامرأة إمرة مباركة على بعلها وكفه من الكثرة ورجل إمر وإمرة كامع وإمعة ويفتحان
ضعيف الرأي أحق يقال رجل إمر لا رأي له فهو يأتمر لكل أمر ويطيعه

(٣) قوله والامع الفضولي صوابه الطفي لأن الفضولي من يشغل بما لا ينبغي
قال في القاموس الامع والامعة كمال وهامة ويفتحان الرجل يتابع كل أحد على رأيه
ولا يثبت على شيء ومتبع الناس إلى الطعام من غير أن يدعى والمحقب الناس دونه انتردد
في غير صنعة ومن يقول أنا مع الناس ولا يقال امرأة أمعة أو قد يقال

قن وهو العبد ابن العبد ين و يقال رجل قن وقد يجوز ان يجمع على أقنان وجمعه جرير
على أقة فقال * أولاد سوء خلقوا أقة *

وكانه جمع قنا أقناناً أقة

(باب) ليس في كلام العرب اسم جمع ست مرات الا الجمل فانهم جموا الجمل
أجملاً ثم أجملاً ثم جاملاً ثم جملاً ثم جمالات جمع الجمع لأنه أكثر ما يكون
الجمع مرتين أو ثلاث وهذا ست مرات فهو نادر يقولون تم وانعام وأنعيم وقوم
وأقوام وأقوام وأقوام لا يجاوزون ذلك وليس في كلام العرب اسم على ألفاظ مختلفة
الا الشاقة فانهم قالوا شاقة ثم جموها شاقات ونوفاً ونافاً وأيانق ونيافاً وأيضاً وأثوفاً سبع
مرات وسبعة ألفاظ لانهم يمارسون التوسيع كثيراً ينطقون بهما على ألفاظ مختلفة

(باب) ليس في كلام العرب جمع على لفظ سوا سواة الا حرف واحداً المقارنة
جمع مقنن وقنن ذلك ان العرب تقول قوم سواء في الخير وسواسية في الشر وينشد
* سواسية كاستان الحمار * (١)

وفيه ألفاظ قوم سواسية وسواسوة وسبابية ومما لا يكون الا في الشر التابع تابع
القوم في الشر لا يقال في الخير قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يحسبكم على أن تتابعوا
في الكذب كما يتتابع الفراش في النار التابع التهاقت والوقوف فيها كما تقع الفراشة في
(١) قوله * سواسية كاستان الحمار * الرواية المعروفة

سواء كاستان الحمار فلا ترى * لذي شية منهم على ناشيء فضلاً

على ان تاج العروس استشهد بها في الأصل يقال هم سواسية أي مستون في الشر ولا
يقال في الخير قال أبو علي وهو جمع سواء من غير لفظه وقد قالوا سواسية فياؤه منقلبة
عن واو ونظيره من الياء صباص جمع صيصية وانما تحت الواو فيمن قال سواسوة ليعلم
انها لام أصل وان الياء فيمن قال سواسية منقلبة عنها قال الاخفش وزنه فعافلة ذهب عنها
الحرف الثالث وأصله الياء قال قما سواسية أي اشباه فان سواء ضال وسية يجوز ان
يكون فمة أو فلة الا ان فمة أقيس لأن أكثر ما يقولون موضع اللام وانقلبت الواو في
سية ياء لكسرة متقلبا لأن أصله سوية

الشمعة ومثله به فلان بخزى وشر قال الله تعالى (فياؤا بفضب من الله) ومثله صار القوم
أحاديث في الشر لا يكون في غيره ومثله أوعده بكذا بالالف والهاء لا يقال الا في
المذموم يقال وعده خيراً على الاطلاق وأوعده شراً على الاطلاق فاذا وصلها جازا في
الخير والشر وعده خيراً وأوعده شراً وخيراً فاذا قال أوعده بكذا لا يقال الا في
المذموم وأنشد

(١) أوعدني بالسجن والأدهم رجلى ورجلي شتة الناسم

هذا الذي كتبه اجماع من البصريين والكوفيين لا أعلم خلافاً فيه غير اني وجدت
في القرآن حرفاً بعد في الشر على الاطلاق وهو قوله (فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً)
هذا قول أهل الجنة لأهل النار وأما تفسيره المتأخرة فهو جمع مفتو وهو الذي يخدم
أقاس بطعام مثله قال « متى كنا لامك مفتوناً » (٢) رجل مفتو ورجال كذلك وقال

(١) قوله أوعدني بالسجن الخ أوعدني من الوعد والسجن بالكسر اسم للمحبس
وانصدر بالفتح والاداهم جمع أدهم وهو قيد من حديد يضد به من أجرم ورجلى بدل
من ياء المتكلم في أوعدني وقيل مفعول لفعل محذوف والتقدير أوعدني بالسجن وأوعد
رجلى بالاداهم وشتة غليظة والناسم جمع منسم وهو طرف البعير فاستعاره الشاعر لنفسه
يقول رجلى غليظة لا تأم تقيد والتقدير المرفوع في أوعدني للحجاج وياه المتكلم للشاعر
وهو العديل بن فروخ وكان هجاء الحجاج وهرب منه الى قيصر ملك الروم فبعث اليه
لترسلن به أو لا بعنن اليك خيلاً يكون أولها عندك وآخرها عندي فبعث به اليه ففأعنه
بسبب آيات مدحه بها

(٢) صدره «نهدهنا وأوعدنا وويدا» قوله مفتون جمع مفتوي ياء النسبة المشددة
فلما جمع جمع تصحيح حذف ياء النسبة والمفتوى بفتح الميم نسبة الى المفتي
فقلت الالف واو في النسبة كما تقول مفتوى في النسبة الى مفتي والمفتي مصدر
ميمي والمفتو الخدمة قال ابن جني كان قياسه اذا جمع ان ياء مفتويين ومفتويين كما
اذا جمع بصري وكوفي قيل كوفيون وبصريون الا انه جعل علم الجميع معاقبا ليه النسبة

آخرون رجل مفتو والفنو الخدمة وقد قنا يقتوتوا وأنشد
 إلى امرؤ من بني قزارة لا أحسن قنوا الملوك والحيا
 ويقال للذي يعمل بطنه العضروط والعضط والعضوط والعضوطه فاما الصفي
 فالذي يدخل السوق بلا رأس مالهؤلاء الصفاقة وأنشد
 نحن قدرنا والعزير من قدرنا وآبت الحيل وقضينا الوطر
 من الصفايق واتباع آخر

(باب) ليس في كلام العرب بيا التصغير الا تدخل ثالثة نحو كبير وشفيق الا في
 حرف واحد فانه دخل رابعا وهو قولهم النفيزي لبحر من جحرة البروج فذلك قال
 النحويون ليس مضمرأ وأسماء جحرة البروج الدماء والدمية والقاصماء والقصة والنافاء
 والثقة والراعاة والرحلة والسياء والحائيا والقاديا والنفيزي ومن ذلك أخذ النفر
 في الكلام لانه يسمي كلامه كما يسمي البروج على صائده يخفر جحراً وراء جحر
 يسميه والنفيزي احدى ما جاء عن العرب مضمرأ ولا مكبر له مسموعاً مثل الريا وحيا
 الكاس وميطر وميفر وميعن والحجبال اسم مائة ونحو ذلك والتصغير جرى في كلام
 العرب على ثلاثة أوجه تصغير التحفيز والتقريب والمدح فالتحفير رحيل والتقريب دون
 السماء والمدح فلان صديقي وأنا جذيلها المحكك وعذيقها المرحب (١) وحجبرها المأوم
 فصحت اللام ثنية الاضافة أي النسبة ولولا ذلك لوجب حذفها لالتقاء الساكنين وان يقال
 مفتون ومفتين كما يقال هم الاعلون وهم المصطفون فقد نرى الى توبيخ عن الجمع من
 بيا النسبة زائداً انتهى قوله نهدينا واوعدنا رويداً هذا استعزاء به وهو بالجرم على
 انه امر أي ترفق في نهدينا وايمادنا ولا تبالع فيها فتى كنا خدما لامك حتى نهم تهديداً
 ووعدك إيانا وروي نهدينا ونوعدنا بالضم على الاخبار ثم قال رويداً أي دع الوعد
 والتهديد واعملها والبيت من معنفة ابن كثوم يخاطب عمرو بن هند وقصتها مشهورة
 (١) قوله أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرحب هذا مثل تفسيره الجذيل تصغير
 الجذل وهو أصل الشجرة والمحكك الذي تحكك به الابل الجربي وهو عود ينصب في
 مبارك الابل تمر سربه الابل الجربي والعذيق تصغير العذق يشح العين وهو النخلة
 والمرجب الذي جعل له رحية وهي دعامة تبنى حولها من الحجارة وذلك اذا كانت النخلة

(باب) ليس في كلام العرب مؤنث غلبه المذكر إلا في ثلاثة أحرف في التاريخ صمت عشرأ بر د على اليا لى لثلا بنقص الشهر يوما ولا تقل عشرة ومعلوم أن الصوم لا يكون إلا بالهار وقول سرت عشرأ بين يوم وليلة . والثاني أنك تقول الضبع العرجاء للمؤنث والمذكر ضبعان فإذا جمعت بين الضبع والضبعان قلت ضبعان ولا تقل ضبعانان فسكرهوا الزيادة . والثالث أن النفس مؤنثة فيقال ثلاثة أنفس على لفظ الرجال ولا يقولون ثلاث أنفس إلا ذهبوا إلى لفظ نفس أو معنى نساء فاما إذا غنيت رجالا قلت عندي ثلاثة أنفس يفعلون وينشد

ثلاثة أنفس وثلاث ذؤود لقد جاز الزمان على عيالي

وقال الله عز وجل خلقكم من نفس واحدة رده إلى المعنى لا إلى اللفظ واتساعى بالنفس هاهنا آدم صلى الله عليه وسلم ولورده إلى اللفظ لقال من نفس واحد فالنفس الرجل والنفس الروح والنفس ما يكون به التمييز والنفس الدم والنفس الماء والنفس الأخ قال الله عز وجل ولا تتقبلوا أنفسكم أي أخوانكم والنفس ما يكون به التمييز والنفس قدر دقة أعطى نفساً أو نفسين أدبغ بها مثبتي فاني أفدة أي عجيبة والنفس بمعنى عند قال الله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم ما عندى ولا أعلم ما عندك

(باب) ليس في كلام العرب ما قيل في مذكرة إلا بالضم نحو العقربان ذكر العقارب والتملحان ذكر الثعالب والأفعوان ذكر الأفاعي إلا في حرف واحد قالوا الضبعان ذكر الضباع ولم يقل أحد لم ذلك وذلك أن الضبعان مشبه بالمرحان وهو القتب والذهب أيضاً ذكر الضباع ويقال لولدها منه الفرعل وصغيره وجمع جمه فقالوا ضبعين كما قالوا سريحين وقالوا ضباعين كما قالوا سراحين فلما كانا جميعاً ذكرى كريمة وطالت نحووها عليها أن تقهر من الريح العواصف وهذا تصغير يراد به التكبير قال أبو عبيدة هذا قول الحباب بن المتذر بن الجوح الأنصاري قاله يوم السقيفة عند ربيعة أبي بكر الصديق يريد أنه رجل يستشفي برأيه وعقله

الضبع وفق بين لفظيهما

(باب) ليس في كلام العرب ما زيد فيه حرف من جنس لامه من غير الملحق إلا
السؤدد زادوا فيه دالا وانما هو من السيادة سيد بين السؤدد وقولهم ناقة حولل
وعوطط زادوا طاء ولا ما وانما هي من انتاطت الناقة رحبا أعواما لم تحمل فهو أقوى
لها وكذلك حالت فهي حائل اذا لم تحمل وهذا يكون في التخل والنوق جميعا فاما قولهم
مهدد في مهد وردد رمدد فانما أخفت بناء بنياء ويقال لرماد ارمداء بالفتح على انه جمع
(باب) ليس في كلام العرب فعل بصغر إلا فعل التعجب تقول ما أحسن زيدا وما
أملح بشرا ثم تقول ما أملح زيدا وما أملح بشرا وانما جاز لانه لا يتصرف تصرف الافعال
فأشبه الاسم (١) قال الشاعر

يا ما أملح غزالا شدا لسا من هو ليته بين البان والسمر (٢)

(١) قوله لانه لا يتصرف تصرف الافعال فاشبه الاسم هذا نالك أوجه ثلاثة أجاب بها
ابن الانباري شيخ ابن خالويه رغبا عن أولها لقوله قال.. الثاني انما دخله التصغير حملا
على باب أفعل التفضيل لاشتراك التفضيل والمبالغة ألا ترى انك تقول ما أحسن
زيدا لمن بلغ الغاية في الحسن كما تقول زيد أحسن القوم فتجمع بينهم وبينه في أصل
الحسن وتفضله عليهم.. والثالث انما دخله التصغير لانه لزم طريقة واحدة فاشبه بذلك
الاسماء فدخله بعض أحكامها وحمل الشيء على الشيء في بعض أحكامه لا يخرج عن
أصله ألا ترى ان اسم الفاعل محمول على الفعل في العمل ولم يخرج بذلك عن كونه اسما
وكذلك المضارع محمول على الاسم في اعرابه ولم يخرج بذلك عن كونه فعلا

(٢) قوله يا ما أملح غزالا الخ يا حرف نداء والمنادى محذوف أي يا صاحبي ونحوه
وأملح تصغير أملح وهو من الملاحة وهي البهجة وحسن النظر والغزلان جمع غزال
والانثى غزالة قال أبو حاتم النخعي أول ما يولد هو طيلا ثم هو غزال فإذا قوي وتحرك
فهو شادن الخ تفصيل اسمائه وشدن ماضي شدن الغزال قوي وطلع قرناه واستغنى عن
أمه والتون الثانية ضمير الغزلان وجملة شدن صفة غزلان وقوله من هؤلاء بين الضال
هذه رواية الجوهري وروى غيره من هؤلاء كن وهذه الأخيرة أشهر وهو مصغر هؤلاء

وكل فعل دخله معنى لا يتصرف فليس أحد يعمل اسم الفاعل إذا صرفه إلا الكسائي وحده أجاز هذا ضویرب زیداً وأباه ماثر القاس لا نه لما صرفه صحت له الاسیة وحجة الكسائي أنهم اعملوا فعل التعجب مصغراً كما اعملوا مكبراً فاجمعوا على إعماله قبل التصغير هذا ضارب زیداً كما نقول هذا بضرب زیداً

(باب) ليس في كلام العرب اسم على فعلون إلا قولهم فرأيتهم في فرعون حكام القراء وهذا نادر لأن أصله يخرج من الرجل صار خبيثاً وهم القراغة مثل الرهانة جمع رهدن وهو الرجل الاحمق والمصنوع الصغير والرهدل مثل الرهدن .. العرب تغلب اللام نوناً والتون لاما لقربهما من النهم واللسان يقال سكر طبرزد وطبرزل وطبرزد ثلاث لغات فمن قال باللسان فأنما هي فارسية معربة أي قد ضرب جوانبه بالقاس لأن القاس بالفارسية طبر (١) وقوله زد أي خذ القاس واضرب من جوانبه فوصلوا إليه فسمي طبرستان ويقال جبرئيل وجبرين واسرائيل واسرائين وأنشد

يقول أهل السوق متى جينا هذا ورب البيت إسرائيناً (٢)

(باب) ليس أحد يقول يستمور يفعلون إلا ابن دريد لأنه عند النحويين ليس ذلك في كلام العرب وإنما هو عندهم فعلون مثل عصف قوط ذكر العشاء ويستمور تفسيره البلد البعيد وأنشد

شدوذاً وأصله أولاء بالند والنصر وما تنبيه وهو اسم إشارة بشار به إلى جمع سواء كانت مذكرة أم مؤنثاً عاقلاً أم غير عاقل والكاف حرف خطاب والتون حرف أيضاً لجمع الالاف والفضل الصدر البري والسمر جمع سمرة بفتح السين وضم النون وهو شجر الطلح وهذا البيت رواه العيني من نصيدة امرجي وروي أنه غننون ليلى وقيل لقي الرمة وقيل للحسين بن عبد الله والله أعلم

(١) قوله لأن القاس بالفارسية طبر الخ قال في المعجم وهي فارسية والطبر هو الذي يشقق به الاحتطاب وما شاكله باللغة الفرس والالف والتون فيه تشبهاً بالنسبة وأما في العربية فيقال طبر الرجل إذا قهر وطبر إذا احتبأ

(٢) يقول أهل السوق الخ روي بدن النظر الأول * قالت وكنت رجلاً فطينا *

* فطاروا في بلاد البستور * (١)

وقيل البستور الكساء وقيل اسم أرض بينها بندية قال ابن دريد

* وعند شوقي دوية *

(باب) ليس أحد من أهل اللغة والنحو عرف تفسير عزويت وهو في كتاب
سيبويه ما عرفه الخرمي ولا المبرد فسمعت أبا بكر بن الحياط يقول سألت أبا العباس ثعلباً
عن عزويت فقال يروى بالعين عزويت وهو القصير وقال الطبري محمد بن رستم قال لنا
المازني هو بالعين وكذلك اسم دوية يقال لها عزويت قصان اختلفوا فيه فقال قوم إنما هو
عز ققصان وقال آخرون عز ققصان قال ولا يعرف صفة على مثل إلا منكبا وهو عون
العريف ومنكب الإنسان معروف وأربع وبشات من الظائر مناكب فالتاكب التواحي
قال الله تعالى فامشوا في مناكبها وكوا من رزقه وذكر ابن مجاهد انت رجلا قال
لجاريته وهي تقرأ إن عرفت ما تفسير قوله تعالى فامشوا في مناكبها فانت حرة قالت
المناكب الجبال فقال جماعة فاختفوا فقال له أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم دع ما لا تعرف إلى ما تعرف فاعتفها وقد قيل الجبال وقيل التواحي

(باب) ليس في كلام العرب إنا مفعوم إلا في بيت واحد لكثير إنما يقال إنا مفعم
وهو مفعنم قال الفرزدق

تصرم عني ود بكر بن وائل وما خلت عني ودهم يتصرم (٢)

(١) قوله فطاروا في بلاد البستور صدره «أطعت الأمرين بصرم سلمى» استشهد به
ابن خالويه وقال بستور تفسيره البلد البعيد وقال في المعجم انه موضع قبل حرة المدينة
فيه عشاء وسمر وطليح قال ويروى * في عشاء البستور فقالوا وعشاء البستور جبال
لا يكاد يدخلها أحد إلا رجع من خوفها والبيت من جملة آيات لقروة بن الورد يذكر فيها
قصة امرأته سلمى وكان سبها في الجاهلية فولدت له أولاداً ثم قدم بها على أهلها في
الأشهر الحرم فسقوه الخمر فلما سكر فدوها منه وأشهدوا عليه الشهود فقال آياته
تجسر بها عليها والنصبة مبسوطة في كتاب الأذني

(٢) قوله تصرم عني الخ هذان اليتان للفرزدق يعاتب بهما بكر بن وائل وروايتهما

قوارص تأتيها ويحرقونها وقد يمتلأ الشَّعْفُ الاناء فينم
 الشعف جمع شعفة وهي القطرة من الماء ومن أمثالهم ماتني الشعفة في الوادي الرعب
 ويقال ملأت الاناء فأصسته وأزعته وزدته وزكته وحصرته وحضرته وادهفته
 وادهفته قال الله تعالى وكأساً دهاقاً وأثاقته ويقال يا غلام اتق العناد املا الكوز
 (باب) ليس في كلام العرب مثل الارزب القصير الا اطمر الثوب الخلق وهو الطمر
 أيضاً والطر بالفتح الونب طمر الفرس اذا ونب على الحجر (١) وطامر بن طامر
 من لا يعرف ولا يعرف أبوه ومثله صدمة ابن قدامة وهي ابن أبي وهبان بن بيان
 والبرغوث طامر لظهوره ومثله الضلال ابن تهلل وتهلل فأما الرجل النبيه العالي الذكر
 فابن احداها كما تقول واحد ونسيح وحده وانه لأحد الأثنين والآخرين وانه
 لمرود الذكر وانه ثبيه يتن البهاة وقال أبو نجيبة لسلمة

أسلم يا بن خير كل خليفة	ويأسئس الدنيا ويقر الأرض
شكرتك ان لشكر صنف من اتقى	وما كل من أولبته حسنا يقضي
فأنتيت لنا ان أتميتك زائراً	علي رداء سابغ الطول والعرض
ونوهت لي ذكرى وما كان خاملاً	ولكن بعض الذكر أنه من بعض

المشهوره هكذا

تصرم منى ود بكر بن وائل	وما كان منى ودهم بتصرم
قوارص تأتيها ويحرقونها	وقد يمتلأ القطر الاناء فينم

فالجاية أبو القطف

لعمرى لئن كان الفرزدق عاباً	وأحدث صرماً للفرزدق أظلم
لقد وسطك الدار بكر بن وائل	وضمتك لئلا حشاء إذ أنت مجرم
ليأني تمني ان تكون حمامة	بمكة يؤوبك الستار المحرم
فان تأنسا لا يضرباً وان تعد	نجدنا على العهد الذي كنت تعلم

يعني حين هرب الفرزدق من زياد بن أبيه (٢) قوله الحجر بالكسر هو الاتي
 من الخيل

(باب) ليس في كلام العرب مذكر جمع بالالف واثاء الا حرفاً واحداً وهو قولهم رجل خلقته وقالوا نساء خلقتات ورجال خلقتات وهذا غريب نادر وفيها خلاف لان أصل هذا الباب ان يقال نساء مسلمات ورجال مسلمون ورجال صالحون ونساء صالحات ومما جعل فيه المذكر على لفظ المؤنث قول الشاعر

وعنزة الفلحاء جاء ملاًماً كأنك قد من عمارة أسود

الفند القطعة من الخيل وبه سمي الفند الزماني فقال الفلحاء ولم يقل الأفلاح لان تأويله وعنزة صاحب الشفة الفلحاء كما قال بعض العرب أنا كم العيتاء أي صاحب العين الكبيرة وليس في كلام العرب جمع على فمذونات غير هذا

(باب) ليس في كلام العرب ضمة بعد كسرة إلا في حرفين إضْبَعُ وزُبَيْرُ وقد ذكرت الآن حرفاً ثالثاً في كتاب سيمويه وهو الحذوة شبة من الخيل قال جندوة وقيل جندوة وقيل جندوة الجرمي ضمه وجعله فُجْدُوَّة من جذوت وشبه به صفة على فملول قرطبون والمبرد فتحه وقال ماعرف تفسيره أحد

(باب) ليس في كلام العرب حرف حذف وعوض منه حرف آخر ثم جمعوا بين العوض وبين المعوض منه إلا حرفاً واحداً وهو قول الفرزدق أو غيره

ها نقنا في في من فوهما على النابح الماوى أشد وحام

جمع بين الميم والواو وإنما الأصل الواو هذا فوزيد فابدل من الواو ميماً لما أفرد فقال فما لانه لا يكون إسم على حرفين اتاني حرف لين لان التنوين يسقطه فيعد ان أبدلوا الميم من الواو وجب ان يقول فان فقال فوان وقال بعض العرب رأيت فويه والصواب حذف الواو اذا جئت بالميم ألا ترى ان العجاج لما آمن التنوين في الفاقية لم يبدل فقال * خلط من سلمى خياشيم وفا * ولم يقل فاها تقول هذا فوك ورأيت فاك

وأخرجته من نيك والأصل في فم فوه فاسقط اطاء تخفيفاً فبقي فو فابدلوا منه الميم والدليل على ذلك قولهم في اجمع أنواء وفي اتصغر فويه وليس في كلام العرب من وضعت على اثنين إلا في بيت الفرزدق وهو قوله يخاطب ذليلاً

تعال فان عاهدتني (١) لا تخونني تكن مثل من ياذنب بصطحيان

(باب) ليس في كلام العرب ولا في شيء من العربية ما يرجع من معناه الى لفظه الا في حرف واحد استخرجه ابن مجاهد من القرآن وهو قوله تعالى (ومن يؤمن بالله ورسوله) فوحد يؤمن وذكره على لفظ من وكذلك ندخله جنات ثم قال خالدين فيها أبداً فجمع خالدين على معنى من ثم قال (قد أحسن الله له رزقاً) فرجع بعد الجمع الى التوحيد ومن المذكور الى المؤنث ومن لفظه الى معناه ولا يرجع من معناه الى لفظه اجزاء من التحويين وكان ابن الخطيب يتعجب من ذلك ان مجاهد كيف استخرج هذا الحرف بقطعه وحده أصغريه قال الله عز وجل (ومن يفتن منكم الله ورسوله) فذكر على لفظ من وهو يريد نساء النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وتسل صالحاً فان ولو قال فتت وتعمل صالحاً لم يجوز وقال (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن) فوحد وذكر على لفظ من ثم قال فلا خوف عليهم فجمع ورجع من لفظ من الى معناه ولا يجوز بلى من أسلموا ثم يقول وهو محسن وهذا دقيق حسن

(باب) ليس في كلام العرب رباعي بني على الكسر مثل حذام وقظام في الثلاثي إلا أربعة أحرف

(١) قوله وليس في كلام العرب من وقعت على اثنين الا بيت الفرزدق
تعال فان عاهدتني الخ هذا الكلام في غاية التوضيح وإيضاحه أن من وما التوصلتين الأكثر فيهما اعتبار اللفظ وقد يعتبر معناه فان لفظهما مفرد مذكر وقد يراد بهما التنية والجمع فبظهر ذلك في متلوها واعتبار لفظهما أكثر في كلام العرب مثال اعتبار اللفظ في ما قوله تعالى (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) ومثاله في من قوله تعالى (ومن يفتن عن ذكر الرحمن قبض له شيطاناً) ومثال ما روي في المعنى فيهما قوله تعالى (ومنهم من يستمعون إليك) (ومن الشياطين من يؤمنون له وهم لولوا) وقول امرئ القيس

توضح فالقراءة لم يفت رسمها لما تسجتها من جنوب وشمال
أي التي تسجتها وبيت الفرزدق

الملاحكي على وجه القبول والولوع والسحور والقطور

(باب) ليس في كلام العرب صفة على فاعل والفعل منه فاعل واستعمل إلا قولهم استودعت الأمان وأودعت فهي وأدق إذا اشتهت الفحل ولم يقولوا مودق ولا مستودق كما يقال صرفت السكبة فهي حمارف واستجملت الذئبة والسكبة أيضاً وصبرت الناقة وحنت السمجة كل ذلك إذا أرادت الفحل

(باب) ليس في كلام العرب مفعول على تنطق فاعل من أفعل إلا حرفاً واحداً قول العرب أرسمت الماشية في الرعي فهي سائمة ولم يقولوا مسامة وهذا نادراً قال الله تعالى فيه تسمون من أسام يسم قال ابن خنويه وأحسبهم أرادوا أسمتها أذا فسامت هي فهي سائمة كما يقال ادخلته الدار فهو داخل قال الله تعالى * والله أنبئكم من الأرض بانهاء ولم يقل إنبأنا ونفمى والله أنبئكم فنبم أنم بانهاء ولم يحىء ثلاثي يصير مصدره رباعياً إلا قول امرئ القيس * ورضت فذلت صعبة أي إذلال * (١) ولم يقل أي ذل والمصدر من أذل إذلال قالوا والحجة في ذلك أنه لما قال رضتها أي أذلها كما تراض الدابة إنما هو أذلالها.. وقد يحىء المصدر على غير المصدر عذبة عذاباً والوجه تعديساً وأعطيت عظاماً والوجه إعطاء وأقرضته أقرضاً وهو الوجه وفرطاً وفي حرف ابن مسعود وتزلت الملائكة أنزالاً ولم يقل تزيلاً

(باب) ليس في كلام العرب اسم رباعي مثل درهم إلا إذا صغر كسر ما بعد ياء التصغير كما بكسر بعد ألف الجمع فيقال درهمهم كما يقال دراهم لأن الجمع والتصغير من واحد واحد إلا في حرف واحد فسم فتحوا ما بعد ياء التصغير وهذا غريب قالوا في مثل أخذه بأيدح ديدح أي بالظلم وإراهم ذل وجواين التفتين فإذا ولي الحرف الذي بعد ياء التصغير حرفاً مؤثماً أو ألفاً فتح فيقال حبسيتني وحيدتي لأن الألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً فشبهت ألفاً بالألف

(١) قوله أي إذلال هذا عجز بيت من قصيدة لامرئ القيس وهو
وصرنا إلى الحسنى ورق كلامنا ورضت فذلت صعبة أي إذلال
قوله رضت هو من وأض الدابة وذات انقادت بعد إنبائها

(باب) ليس في كلام العرب مثل نسيج وحده مدح (١) وفلان غير وحده
وجحيش وحده ذم ومر كانه تصغير غير وهو اثمار وتصغير جحش وسائر كلام العرب
مفتوح جاء زيد وحده مصير وواحد لا يثنى ولا يجمع الا السكبت فانه قال * كعتي
وحدينا * وقال آخر في التنبه

فلما التفتنا واُجِدْنا عتوت به ندى الكف في الكلمات ضروب

ويقال جالس فلان على وحده وجلس وحده وجلسا على وحدها فقد صار الآن
خمة احرف بالخفض ولم يسمع قبله وحده الا في بيت لسانه
ناحي الضمير به وحدي ن ابرز صحكه الغض

(باب) ليس في كلام العرب نسوة بمعنى النسب الا في كتاب اللغات نسبت النسيء
انما نسبا ونسبا ونساوة ونسوة قال وكنت امرأة الى زوجها فوالله ما أدري أصرمت
لو ملئت أم نسبت فكتب اليها

فلمست بصرام ولا ذي ملانة * ولا نسوة لعمري بأأم جعفر

فما جمع المرأة فرغم تحلب ان النسوة عدد قليل والنساء عدد كثير فذلك قال الله تعالى
(وقال نسوة في المدينة) فذكر ولم يقل قالت لان المذكر قبل المفعول والفتى قبل النسوة

(١) قوله ليس في كلام العرب مثل نسيج وحده مدح الخ الى آخر الامثلة الثلاثة
قال في الدماميني والنسييل (وقد يجر باضافة نسيج) اليه فيقال هو نسيج وحده واصله
ان الثوب الرفيع لا ينسج على منواله غيره وغير الرفيع ينسج على منواله سدى
اعده الثوب فالمعنى لا نظير له في الفضل من علم وغيره (و) باضافة (جحيش) تصغير جحش
وهو ولد اثمار (وغير) تصغير غير وهو اثمار فيقال هو جحيش وحده وغير وحده
ومعناها الذم اي ان موصوفهما يستبدرا به فلا يشار لانه في فساد الرأي ويجوز التثنية والجمع في
الثلاثة فيقال هما نسيجا وحدهما في المذكرين وهما نسيجا وحدهم وهي نسيجة وحدها وهما
نسيجتا وحدهما وهن نسيجتا وحدهن قاله الخليل وكذا جحيش وغير وقيل ان نسيجا يترادف
مفردا ومؤنثا وقيل لا يقال نسيج وحده الا بالواحد واستدلوا بحبان على المصنف قريع
وحده وبني عليهما كلمة في الصحاح لم يذكرها قال الجوهري وربما قالوا رجيل وحده

وقال في الكثير « لا يحل لك النساء من بعد » كذلك يقرؤه ابو عمرو

(باب) ليس في كلام العرب كلمة على فعول إلا أحرف سألت فقلوبه عن الجنوت فلم يعرفه فسألت أبا عمرو فقال الجنوت الحبس ولم يجيء في كلام العرب إسم على هذه الأجنوت وقنوز وهو العبد ابن العبد مثل الفتن وسنوت وهو العمل وقيل الكمون والخنوص ولد الخنزير وسور السيد والهر وعظم خلق الفرس وخنوز وهي الدنيا والضيع والعممة وعضو وأست الكلبة وعلوز الأبن وعلوس ابن آوى وهو العلوط وهو أيضاً داء في الجوف فلزمت أبا عمرو إلى أن خرجت من بغداد وقد ذكرت أنه أبين من هذا فيما يجيء القلوب الذي العلوز ضرب من النكاكة شبه الشمس الطولف الطويل النحية المعجول واحد المعاجيل الأول واحد الأيايل

(باب) ليس في كلام العرب فعول جمع على فعول إلا ثلاثة أحرف ليس بين الجمع والواحد إلا فتحة وقصة إذا فتحت فهو واحد وإذا ضمت كان جمعاً والأحرف الثلاثة عذوب وعذوب وهو الجامع بات ثلاث عذوبا مثل بات وحشاً وجمعاً وقوم عذوب ويقشد

يقشعذوبا وبات البق بأكلنا نشوي القراح كأن لاجي بالوادي

في شلكم في سوء فعلكم ان حشكم أبدأ الأسمى زادي

ومعنى نشوي القراح أي نسخن الماء لأن الماء البارد يقتل على الجوع والحرف الثاني زبور وزبور وقرى (ولقد كتبنا في الزبور من بعد ذلك) والزبور الحرف الثالث نخوم الأرض والجمع نخوم وانشد

أبني السخوم لاظموها ان ظلم السخوم ذو عقاب

هذا قول قوم وقال آخرون من قال نخوم جمع نخامة مثل رسول ورسول ومن قال السخوم بالضم جميع والواحد نخم ولم نجد فعولاً جمع على حمة القاط إلا عموداً فانهم جمعوا على عمد وعمد وعمد وانعمد ونعماد وقد فري في (عمد منعمد) وعمد وعمد

(باب) ليس في كلام العرب بعد بمعنى قبل إلا حرفاً واحداً في القرآن قال الله

تعالى «ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض» والزبور عنها القرآن فالمعنى ولقد كتبنا في الزبور من قبل الذكر والأرض هاهنا الجنة ولا يدخلها إلا الصالحون فاما أرض الدنيا فغيرها الصالحون والطالحون والأرض في غير هذا أشياء قد فسرت منها حافر الدابة ونشد ولم يقلب (١) أرضها يطار ولا حليه بها حيار

أي أر وليس في كلام العرب ثم إلا أهلة ونبي بعد شيء لقيت زيدا ثم عمرا وقد جاء ثم بمعنى قبل وهذا غريب قال الله تعالى «ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم» وقد قال الله تعالى للملائكة اسجدوا قبل أن يخلقنا فذلك تأوله بعضهم قال معنى خلقناكم أي خلقنا آباءكم ثم قال لليهود الذين بين ظهرائي رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمانه «فلم يقتلون أنبياء الله» معناه فلم يقتل آباءكم الأنبياء

(باب) ليس في كلام العرب اسم مما لا يعمل به على مفعول الأحرف واحد إنما هو المشتمل الحرام وشعائر الله علاماته ومناسكه وأحدها شعيرة وقد اشعرت البدنة إذا جعلت لها علامة إما بشيء يعلق عليها أو تؤجر في ستامها وقالت امرأة للحسن قد اشعرت أبي أي صيرته علامة للناس

(باب) ليس في كلام العرب فعل إلا حرفين حمص وجلق موضع وقد زادوا حرفاً ثالثاً وجل جازز وجزز البخل مثل قوم رجل خضرم بخيل نقول العرب خضرم بخيل وخضرم لحن وخضرم حاط ومنه الخضرم الذي أدرك الجاهلية والاسلام وأهل الكوفة على حمص وجلق وأهل البصرة على حمص وجلق

(باب) ليس في كلام العرب اسم على فعمل ما لا مسمين إلا خمسة الدفقس الحرير والدفقس الفت والدفقس الداهية والدفقس الضخم السمين الثقل الروح والدفقس الجمل الغليظ وناقدة درفة والدفقس أيضاً الراية رأيت تحت الدفقس فلو جعلت هذه السينات

(١) قوله ولم يقلب أرضها الخ استشهد به على أن الأرض من معانيها حافر الدابة وفي النسان والأرض سفلة البعير والدابة وما ولي الأرض منه يقال يعيش شديداً الأرض إذا كان شديد الفوائم والأرض أسفل فوائم الدابة وانشد لحيد يصف فرساً «ولم يقلب أرضها الخ» يعني لم يقلب فوائمها لعله بها

فوافي الشعر ما جاءت الالهجوا لا مدحاً

(باب) ليس في كلام العرب اذا عظموا الشيء وكبروه إلا بالضم على فُعَالِي رجل رُبَا لسي عظام الرأس وأُذَانِي وأناي وأُيَادِي وامرأة حُرْ أحريرة ونَخَازِي الأحرافاً واحداً فانهم قالوا رجل مَعْنَادِي بالكسر ولما التحيتاني فمن اجل الياء وقالوا رِقْبَانِي فَنَنَحُوا

(باب) ليس في كلام العرب أفعلام إلا حرفين أرمداً للرماد وقال نعلب أرمداً بالفتح على انه جمع والأول مصدر وأربعاء لُفْعَةٌ في الأربعاء والأربعاء عمود من اعمدة الحباء مثل البوان والجمع بون مثل خوان وخون وانشد

لم يبق هذا الدهر من آباءه غير انا فيه وارمدائه
والآية العلامة قل له بآية كذا اي بعلامة كذا

(الا من مبلغ عني فما) بآية ما يحبون الطعام
والآية الجماعة خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم

(باب) ليس في كلام العرب فُعُول بالضم الا حرفين سُبُوحٌ قُدُّوسٌ وبفتحان سُبُوحٌ قُدُّوسٌ وحرف ثالث ذُرُوح وهو سم وفيه لغات ذُرُوح وذُرُوح وذُرُوح وذُرُوح وذُرُوح وذُرُوح وكل ذلك قد حي وينشد

قلت له وربا اذا تفتح يألينه يسقى على الذر حرح

الوري داء في الجوف قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يقتل جوف احداكم فيحيا حتى يربه خير له من ان يقتل شراً وقد وراه الده يربه قال عبد بن الحنبل

وراهن ربي مثما قد وربني واحي على اكبادهن المكاويا

فلو كنت ورداً لونه لعشفتني ولكن ربي شاني بسوا ديا

وسائر كلام العرب فُعُول بفتح الفاء كدُوبٌ وسفُودٌ وسحور

(باب) ليس في كلام العرب فُعَمِيلٌ إلا حرفين مريقٌ وهو العجمي في الأصل وكوكبه دري وقال الفراء انه منسوب الى الدر فصد صحيح ما قال سيويه انه ليس في الكلام فُعَمِيلٌ وقد قرئت هذه الآية على وجوه كأنها كوكب دُري وودري وودري

بغير حمز قرأة نصر بن سمر وليس من السبعة من قرأ به ودري ودري قد قرئ به
وجاء عنهم من الذرء يدفع

(باب) ليس في كلام العرب فعول إلا نحو من بضعة عشرة سلعوس بلد وبرهوت
وادي جهنم وطرسوس وقربوس السرج وثقنور الثعاري وبلصوص طائر واسود
حذسكوك وبعسكوك يقال وقعوا في بكوك أي اختلاط وغبار وقاع قرفوس واسع
وعربون ودرجون وكون وعطسوس شجر

(باب) ليس في كلام العرب فعلاء صفة الاثنا داء (١) للامة ودأ ناء وقد يجيء
في الأسماء جفاء وقرماء موضع وينشد

على قرماء عالية شواء كأن ياض غرته خمار (٢)

يصف فرسا قد نفق على هذه العقبة ثاللا قوائمه وغرته في جبهته فلذلك قال
عالية شواء

وليس في كلام العرب صفة على فعلى إنما تكونت على فعلى مثل حبلى
إلا في حرف واحد قوله تعالى (تلك إذا نسمة خبزي) قال أهل النحو أصله فعلى
فكسروا الضاد لثلاثين قلب الياء وأوا كما قبل ابيض وبيض وعين وفيها لغة ثانية
ضغزى بالهمز ضاهزني حتى وضازني ومثل هذا (طوبى لهم وحسن مآب) إنما هو من
العليب فأقلبت الياء وأوا الانضمام ما قبلها فذلك قرأ مكسورة الاعرابي طيبى لهم بكسر (٣)

(١) قوله ليس في كلام العرب فعلاء صفة الخ قل ياقوت عن ثعلب ليس في كلام
العرب فعلاء إلا ثا داء وله ثا داء أي امة وقرماء وهذا كما أراد جاء به محدودا وقد روى
الفراء السحناء وهو الهبة قال ابن كيسان أما الثا داء والسحناء فأنما حركنا لمكان
حرف الخلق كما يسوغ التحريك في مثل الشعر والنهر وقرماء ليست فيه هذه الامة

(٢) قوله على قرماء الخ البيت للسليك ابن السلكة وقيل

كأن قوائم النعام لما تروح تحبتي أصلا عمار

قرماء اسم موضع كما في الأصل قال ياقوت إن قرماء قرية بوادي قرقرى بالجماعة ونقل عن ابن
كيسان أنه قال أحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة له والنعام فرس السليك المذكور
(٣) قوله قرأ مكسورة الاعرابي طيبى لهم هذه العبارة لا يخفى أنها قلقة والصواب

الطاء ويقال السلام الا كيس والمرأة الكيس ومن قال طوبى قال الكوسى وقال
ابن دريد طوبى أصله الواو ويقال للراجع من السفر أوبة وطوبة وهذا غلط إنما ازوجوا
الطوبة بأوبة والحجة لياء فوطم طاب بطيب ولو كان من الواو لقالوا طاب يطوب مثل يقول
وليس مما جاء على فعلة الا أثولة وهو السحر وشبي وطيبة ومحمد خيرة الله من خلقه
وأيك والطيرة والشيرة لغة في الشجرة فلما في الجمع فكثير مثل نورة وكوزة
وليس في كلام العرب جهم قبلت ياء إلا في حرف واحد وانقلب الياء جها يقال في علي عالج
وفي أبل أحمل وينشد

يارب ان كنت قبلت حجج فلا يزال بازل بأثيك ج (١)

والحرف الثاني قبل فيه الجيم ياء والشير فريدون الشجرة فلما قبلوا الجيم ياء كسروا أوهاثلا
ينقلب الياء ألفاً فتصير شارة وهذا حسن فاعرفه وقال الشاعر ووقف تحت شجرات
لا ورق عليها ولا ثمرة

قرأها اعرابي مكسورة وهذه القراءة ذكرها ابن جني في الخصائص بلفظ اخبرنا
ابو اسحاق بن ابراهيم بن احمد الفريسي عن ابى بكر محمد بن هارون الروياني عن
ابى حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه الكبير له في القرآت قال قرأ علي اعرابي
بالحرم طيبى لهم وحسن ما ب فقلت طوبى فقال طيبى فاعدت فقلت طوبى فقال طيبى
فلما طال على قلت طوطو قال طي طي أفلا ترى إلى هذا الأعرابي وانت تعتقده جاقيا
كزأ لادنا ولا طبعاً كلف بنا طبعه عن قول الواو إلى الياء قلن يؤثر فيه التلقين
ولأننى طبعه عن التماس الحفصة هز ولا نعين وما ظنك به إذا خلى مع سومه وتساند
إلى سابقته ونحوه

(١) قوله يارب اح بعدها * اقر * نهات ينزى وفرنج *

وروي لاهم موضع يارب وقوله يازل الرواية فيه عند النحاة شاحج فالبازل من الابل
معروف والشاحج قال العيني شاحج بالشين المعجمة وبعد الالف حاء مهملة وجهم هو
البغل واقر ايض ونهات نهاق وينزى بحرك والوفرة الشعر الى شحمة الاذن ثم الحمة
ثم اللمة وهي التي امت بالتسكين والرجز لرجل من أهل اليمن

إذا لم يكن فيكون ظلاً ولا جناً فبعد كل الله من شبروات (١)

(باب) ليس في كلام العرب اسم على إفعال إلا استعار شجر وكذا في كلام العرب إفعال فهو مصدر مثل أكرم لإكراماً وافق إضافة إلا اسكاف وهو كل صانع عند العرب وإستام شجر وإشتان لغة في الأشنان وكذا كان في كلام أفعال فهو جمع أفعال وأجبال وأجباب وأغنام وقد وجدت في القرآن ثمانية أحرف تكون جمعاً ومصدراً الحرف الأول في آل عمران بالعشي والإيثار ذكره الأخفش والحرف الثاني في الانعام فلق الإصباح والأصباح قرأ بالفتح الحسن والحرف الثالث في برآة لهم لا أيمان لهم ولا إيمان لهم قرأها ابن عامر والحرف الرابع في هود فعلي لإجرامي ذكره القراء والحرف الخامس في سورة محمد صلى الله عليه وسلم والله يعلم أسرارهم وإسرارهم قرأها حمزة والكسائي والحرف السادس في ق وإدبار السجود قرأها أبو عمرو والحرف السابع في والطور وإدبار النجوم وأدبار النجوم قرأها الأصم والحرف الثامن اتخذوا أيمانهم جنة وإيمانهم ذكره الزجاج في كتابه هذه الحروف إذا كسرت فهي مصادر وإذا فتحت فهي جمع

(باب) ليس في كلام العرب اسم على إفعيلان إلا أربعة أحرف إسحجان (٢)

(١) قوله إذا لم يكن فيكون استشهد به على قلب الجيم ياء قال قبل أراد الشاهد فلما قبلوا الجيم ياء كسروا أولها لثراً بنقل الياء الفاء فتصير شارة له وهذا صريح في أن الشين مكسورة وهو خلاف الواقع قال الدمايني في شرح التسهيل في باب الأبدال بعد ما أنشد البيت الاستشهاد فيه في قوله من شبرات فتشع الشين الممجمة والياء آخر الحروف فن أصلها شجرات ولم تقل الياء لأنها بدل حرف لايسل وقال العيني أيضاً في باب الأبدال بعد ما أنشده فأبدلت الياء من الجيم فقلت لم تقل هذه الياء لأنها بدل

(٢) قوله ليس في كلام العرب اسم على إفعيلان إلا أربعة أحرف إسحجان قال ياقوت يروي فتح الحمزة والحاء المهملة بالنظ ثمانية الاسحج وهو الأسود ويروي بكسرهما وهو اسم جبل وقوله وإمدان ماء وقالوا إمدان قال ياقوت إمدان بكسر الحمزة والميم وتشديد هاء

جبل وإمدان ماء وقالوا إمدان كدرو إريان سمك صغار ونبات أيضاً وليلة إضحيان (١)
مضبوطة

وليس في كلام العرب أفعلان إلا حترفين عجيبين أبحان مسترخ ويوم أرونان شديد في
الحرب والحز والبلاء يقال يوم أرونان وأرونان وأرونان ثلاث لغات وقيل الثانية

جانبها الجبل من قلت حتى أثبت على أواردة وتعددت

بعارضين أخضر ذو ظلال على حافته فلق ألوان

فظل نسوة النعمان منا على سفوان يوم أرونان (٢)

اسم موضع من أبنية كتاب سيويه وأما الإمدان بكسر الميم والميم وتشديد الدال فهو
الماء الزر على وجه الأرض فعلمت أن اسمحان على لغة الفتح يصح عدة مع أرونان
وأنبحان الآتين

(١) قوله وليلة إضحيان مضبوطة قال في التاج في المستدرسة وليلة ضحياً بالفصحى
والمد وذكّر المصنف الممدود وضحيان وضحيانة وإضحيان بكسرهما وإيأأت
في الصفات أفعلان إلا هذا وفي ارتشاف الطرب لأبي حيان أنه يقال أضحيان بالفتح

(٢) قوله فظل نسوة النعمان منا إلخ قال في القاموس وخرجه والأرونان الصعب
الشديد من الأبياء واختلف في اشتقاقه فقال ابن الأعرابي عو أقومل من الرنين وقال
سيويه أفعلان من الرون قال ابن سيدة وإنا حملناه على أفعلان كما ذهب إليه سيويه
دون أن يكون أقواء لا من الرنة أو فمولا من الأرن لأن أقواء لا عدم وإن فمولا
قليل لأن مثل جحوش لا يلحق هذه الزيادة فلما عدم الأول وقيل هذا الثاني وصح
الاشتقاق حملناه على أفعلان ويوم أرونان مضافاً أو منعوتاً كما قال الشاعر

حرقيا واريس منظوان * فليوم منها يوم أرونان

أي صعب شديد الحر والعم وفي الحكم بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حر وقيل هو
الشديد في كل شيء من حر أو برد أو جلبة أو ضياح قال الثانية الحمدي « فضل نسوة
النعمان إلخ قال ابن سيدة هكذا أنشده سيويه والرواية المعروفة يوم أرونان لأن

فأعقنا حليته وجئنا بما قد كان جمع من هجان
كانوا أسروا امرأة اتصان ثم منوا عليها
وليس في كلام العرب كلمة على أفع. إلى الأفعلى يقال دعا الجفلى والأجفلى إذا عم
ودعه هم الثقوى إذا خص وينشد

نحن في المشتاة ندعوا الجفلى لا لرى الآدب فبنا ينقر (١)
الآدب الداعي أدب يادب فهو آدب وأدب يادب فهو أديب فبنا أجلى اسم
موضع فوزته فعلى لا أفعلى الغمزة فيه الفعل وأول من دعا الثقوى زيد بن أبيه وقال
دعا الثقوى مثل الجفلى

(باب) ليس في كلام العرب فعلاء من ذوات التلوو وتكلموا به بإياه إلا قولهم العلاء
وإنما هو العلاء مثل العشواء وليس في كلام العرب وأو تحت راحة إلا قولهم المدروان
وكن الواجب أن يقولوا المدرين لأن الواحد مدرى ولكن لما لم ينطق بواحدة تتحوا
التلوو كما قالوا غفلة ثنائين أى يجلبى فم يهروا لأنه لم ينفرد له واحد فلو أفرد قليل
ثاء لوجب أن يقولوا في الثنية ثنائين والمدروان ثلاثة أشياء طرف القوس وفود الرأس
وطرف الأيمن وينشد

أحوني تنفض لست مدروها لتقاسى بها أنا ذا غمارا
منى م تقنى فردى رجعف روائف ألبينك وتستطارا

القوافي مجرورة وبعده فاردنا حليته الخ

(١) قوله نحن في المشتاة الخ البيت من قصيدة انطرفة بن العبد وبعده

حين قال الناس في مجلسهم « أفتار ذال أم ربح قطار

ربد في الشتاء والبرد وذلك أشد الزمان والجفلى أن يتم بدعونه إلى الطعام ولا يخص
أحدا والآدب الذي يدعوا إلى المأدبة وهي كل طعام يدعى إليه والافتقار أن يدعو
الثقوى وهي أن يخصهم ولا معهم يقول لأخصون الأغنياء ومن يطعمون في مكافأته
ولكنهم يسمون طالبا له حمد ولا كنساب الجود والفتار بالضم رائحة اللحم إذا شوي
والقطار بضمين المود الذي يتبخر به يقول نحن نطعم في شدة الزمان إذا كان ربح القطار

عند انقراض جملة رائحة المود لما فهم من الجهد والحاجة الى الطعام

روايت باقراه ويقال للمذرون الراتنان والصوفتان وقد نصح النواو

بعد الاقرب مثل القباوة

(باب) ليس في كلام العرب جمع وواحد فقط واحد وحركة أوله في الجمع مثل حركته في الواحد إلا الفلك يكون واحداً وجمعاً (١) ومذكراً ومؤنثاً بمعنى واحد وكذلك المنون والظافون وقال الله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرت بهم ريح طيبة وقال تعالى والفلك تجري فأتت فرعم سيوييه ان الفلك الواحد وجميع على أملاك كما ان أسداً بجمع على أسد لم جمعوا أسداً على أسد فوجب ان يجمع فلك على فلك وهذا شبه بالسحر اذا تأمله الانسان ويحسن ما يظن به وقال أهل الكوفة الفلك يكون واحداً وجمعاً بلا علة ومنه الخجان والدلاص يكون واحداً وجمعاً

(باب) ليس في كلام العرب أفعل إلا ومؤنثه فعلاء إلا في أحرف قالوا امرأت حسناء ولم يقولوا رجل أحسن وقالوا فرس شوهاً ولم يقولوا لأمذكر أشود (٢)

(١) قوله إلا الفلك يكون واحداً وجمعاً ومذكراً ومؤنثاً الخ قال النمامي عند قول التسهيل (فان ثني فهو جمع مقدر تخيره على رأي) وذلك مثل فلك وهيجان فلهما تقع على المفرد والجمع بلفظ التثنية حكم لهما جمع وقدر كونها مغايرة للمفرد فيقدر فلك في الأفراد كقفل وفي الجمع كأسد وهيجان ودلاص في حالة الأفراد كصحاف وكتاب وفي الجمع كرجل وحصان فرس جموع تكبير مقدره التعبير هذا رأي سيوييه والخليل وأكثر النحاة

(٢) قوله وقالوا فرس شوهاً ولم يقولوا لأمذكر أشود قال في اللسان وفرس شوهاً صفة مخوفة فيها طويبة رائحة مسرفة وقيل هي القرحلة وحمة الشدقين والمخربن ولا يقال فرس أشود إنما هي حقة للأنثى له وبكسر هذا الذي ذكر فرس أسقى وهو خفيف الناصية ولم يقولوا للأنثى شولاء وقاس فعل بضم اللام وسكون العين أن يكون لأفعل وفعلاء المتقابلين أو مفردين بالغ في الخلقة نحو أكبر وأقرب ورفقاء وقرناء فيجمع كل من ذلك على فعل فإن كان المانع الاستعمال خاصة فضل فيه محفوظ نحو آلى وأمرأت عجزاء على أنه حكى

الباء وأخبر على هذا قياس فيهما وفي الخصاص أنه يقال رجل أصابع ولا يقال امرأة صلعاء ولا نداء
وقالوا ديمة هطلاء ولم يقولوا سحاب أهطل وقالوا شجرة مرداء لا ورق لها ولم يقولوا
غصن أمرد وقالوا غلام أمرد ولم يقولوا امرأة مرداء ومرطاء إذا لم يكن على ركبها شعر
ويقال امرأة مجزاء ولا يقال رجل أمجز كما قالوا رجل آلى ولم يقولوا امرأة ألباء

(باب) ليس في كلام العرب اسم على فاعلان إلا غمدان وجنوبانة وجاهنران
موضع ورجل غمدان وممدان طويل وفار كان أرض وعرقان جبل وذئبة أيضا
وليس اسم على فعول إلا مسويل طائر وغزويت موضع وغسويل نبات وأشد
* مواز نوا ويشة من ريش سمويلا * (١)

ورجل معراق دخل في الأمور ومهراق طيارش ومزراق أهوج وناقصة مياض
سريعة العطش وناقصة مساف سريعة السمن ونخلة ميسار لا ترطب وامرأة ميقاب ضد
الرصوف الضيقة الحر والذهلق والرهوي مثل الميقاب ورجل ديمكار مندري على الناس
بالخصومة ورجل حبيب أي أحقر ورجل حسيان وطليان يتصمى على الناس بالأذى
(باب) ليس في الصفات مفعلة إلا حرفة واحداً قالوا رجل معزابة إذا طالت
عزبته وإنما هي مفعلة من عزب منه إذا جد وتقول رجل عزب وامرأة عزبة وان
شئت عزب بغير هاء وينشد

(١) قوله سمويلا هذا محجز يت من أبيات الربيع بن زياد العبسي يخاطب بها النعمان
وسببها أن النعمان كان يدي الربيع المذكور وكان لا يأكل معه غيره فقدم عليه وقد
بني عامر وفيهم لبيد الصحابي المشهور وكان ذلك في الجاهلية وكان لبيد صغير السن
خفافهم النعمان بسبب دبيعة وكان عدواً لهم فاسمعه لبيد رجراً يذم فيه الربيع ويذكر
شبهه ما لا يحمل بذلك معاشرته معه فطرده النعمان لذلك فقال الربيع

إن رحلت جاني لا إلى سعة ما لها سعة عرضاً ولا طولاً

بحيث لو وزنت لحم بأجمعها ما بعدلوا ريشة من ريش سمويلا

ونق عنه ما رمي به فقال له النعمان

سرد رحلت عني حيث شئت ولا تكسر علي ودع شئت الأفاويلا

قد قيل ذلك إن صدقا وإن كذبا فما اعتذارك من قول إذا قبلا

هل عذب أدله على عرب على فتاة مثل تلك الذهب

وقيل في قوله تعالى أنه من يتق ويصبر قال يتق الزنا ويصبر على العزوبة قال الله

لا يضيع أجر المحسنين وقد قيل رجل بخدمة مطراية أي يطرب ويقطع والاكثر يفعل

ومفعال يطربها امرأة معطير ومعطر ومعطرة

(باب) ليس في كلام العرب مصدر على فضعيف وإن شئت فقليل إلا قولهم

سمعت غنم تليط الماء والبحر وقرقر الطائر ومرمر راء فلما سائر ما جاء على هذا فإنه

اسم أو صفة لا مصدر وذلك قول مجزئ ضليل وشماليل وجما فليق

أي ذلك إذا كانت مسترخية وماء الخجير وماء خطير كثير وكثرة فيجاء ليس عظيمة

(باب) ليس في كلام العرب اسم على تعال بكسر التاء ولا صفة إلا نحو

تدعة عشر حرفاً وهي تبالد موضع وتشار جبل ورجل تكرام ورجل تلام عظيم

القيم وتناق توبان بخاط أحدهما بالآخر وهو اللطاف والخفاف الدابة معروف والنمال

معروف ومضى نهواء من الليل ورجل شاح كذاب وناق نضراب فريضة العهد بقرع

الفحل وتجراد برج الخمام وتبال قصير وقصار قلادة أو مخلقة وتلعاب كثير اللعب فأما

تلفاء وتبيان فصدران في القرآن وجاء لتبفاق الهلال ومينافه ولتوقفه كل ذلك بمعنى واحد

(باب) ليس في كلام العرب ضوال إلا هذه التي أذكرها قولهم مضى شمواء من

الليل مثل نهواء والسانات الليل مائة وخمسة وثلاثون اسماً قد أفردنا لها كتاباً نحو مزيع

من الليل وطبيق من الليل ويشتك من الليل وطبيق من الليل وناشئة وجلواح واد واسع

وصرواح حصن بانه الجن لسيدان وناق فرواح طوبلة القوام وكذبت النخلة وهلواح

شبهة القواد ورجل شرواط طويل وقرواش اسم رجل أو قبيلة ووقع في عصواد أي

في شر وبلاء

(باب) ما نجد في كلام العرب فتيبة إلا سكنة لمة في السكنة والوقار قال الفراء

سمعت بعضهم يقرأ سكينة من ربكم وقال أهل التفسير كانت السكنة لها وجه كوجه

الإنسان ثم هي بعد ربيع هفافة * وكذلك قيل ليس في كلامهم إلا شيء روي عن

أهر بن ناصم أنه قرأ كائها كوكب ذري عافا فيل بالسكسر فكثير نحو سكيت
فسيق ومن غرائب فيل رجل غيب من الغيب وعيت لا يهندي فوجهته وقليب اللذاب
وشعير الأحمق ويقال أيضاً للذئب الخلوب

(باب) ليس في كلام العرب اسم على فموقن إلا صانودج وحاوبيق
وحر وكن وتكوكل قصير وجوكر داهية وسلوطح موضع وحدونق قصير وبحر غلومط
كثير الماء

(باب) قال الخليل ليس في كلام العرب بين بعد اللام إلا العلواس ورجل زبيق
شيء الخلق وليس أحد فسر لنا الزبيق صلاح عز الدولة إلا الزاهر فقال هو الذي
تعظم حقه من أسدل وندق أملاء وبكر رأسه وندق عنقه فيصير شجرة وحشي زعل
كديء الشياطين شيء العذاء

(باب) ليس في كلام العرب على قول ابن دريد فوعل الأنثى حوز كثير وزور
لرئيس القوم ويردعهم فلان زور قومه وقال أبو عمر يقال لرئيس المسكر زور وأهل
البحر زعمون أن زوراو حوراً فعلى

(باب) ليس في كلام العرب فعيل إلا حرفين صيد الرجل الصلب وصيد
موضع وأما يحيى فيعل فياه قبل العين مثل صيد وصيرف ومن غريب هذا الباب
الفيطر والفيطر الخردان العظيم والسمل الطلث وريح مريح عاصف وزهر وحيفر
اسمان زهر اسم فريس وحيفر اسم رجل روي عن ابن عقدة وامرأة هينع ملاحية
وصيدح ناقة ذي الزمة وبهس الأسد والصطر الضخم وصيدن الثعلب والصيدن المالك
وصيدن دوية تجمع عيلاً وشبه الصيدان به في جملة العناوير ويقال لصيداني
الصيناني والصيدن الثعلبي يحيى إلا في شعر كثير (١) أقال الأحمق ليس شيء وهو عرجان
وحمل خشة يحركه الرجل بها أحر والعهقة الشجرة ويقال عبق الرجل ونحر ونهس

(١) قوله إلا في شعر كثير يعني قوله

كأن خليفي زورها ورحاما

ففيكون قلما بعد صيدن

قال الأصمعي وليس شيء يعني قول ابن خالويه

ومن يمس وراس يريس وتودن وتعلی وتخطرف ومتى القدمية كل ذلك اذا تجزى في
مشته وطيسع واسع وهو الحريص أيضاً والحرب النجم والرخيص

(ب) ليس في الظروف شيء الا معرب نصبا كقولك سرت شهراً وصمت يوماً
وسهرت ليلة وكذلك ضحوة وبكرة وعشياً ودهراً وسنة وساعة كل ذلك منصوب
بفروع الفعل فيه الا حرفين فانهما بنيا وهما أمس مبنى على الكسر تقول ركبتم أمس
وصمت أمس لأن أمس جمع قبل كل يوم أنت فيه لا يخص يوماً بعينه فصار مبهماً فزال
الاعراب عنه والتفتي في آخره ساكتات المهم والسبب فكسر لالتقاء الساكتين وقال
آخرون انما بنى أمس على الكسر لأن العرب لا تكاد تطلق به إلا مع الياء كان فلان
بالأمس وفعل فلان بالأمس كذا قال الله تعالى (وأصبح الذين كفروا مكافئة بالأمس) فقام
زعموا الياء تركوه على بنيتهم فان أضيفت أمس أو أمدحت الألف واللام أعرب وزال البناء
فقول ركبتم الأمس الأحدث وليس أمسك من أمسى وقد تركه بعضهم مع الألف
واللام مبهماً فقال

واني وقت اليوم والأمس فيه يلبث حتى كادت الشمس تعرب

والحرف الآخر الآن يقول فمت الآن فهو مبنى على الفتح مع الألف واللام قل
الله تعالى الآن وقد نصبت قبل وكنت من المصدقين) وقال الفراء الاصل في آن أو أن
وهو مأخوذ من قولهم آن لك إن فعل فهو فعل مضى مدخله الألف واللام فترك
على بنائه وقال أهل البصرة فتح الآن لالتقاء الساكتين لأنه وجب فيه البناء وفيه الألف
واللام لأنها (١) غير الإشارة معنى الآن فعلت فلو الآن حيث بالحق الذي حيث فبنى لذلك
(١) قوله وفيه الألف واللام لأنها غير الإشارة الخ لا يخفى أن هذه العبارة معرفة
وصواب العبارة وبني الآن لتضمنه معنى الإشارة بهذا غلظه في التسهيل قال أو نسبته
الحرف في ملازمة حفظ واحدد وقال أبو علي بنى تضمنه حرف التعريف وهو اللام
كأنس ولما اللام الظاهرة فرائدة إذ شرط اللام المعرفة أن تدخل على التكرار فظهر فيها
والآن لم يسمع مجرداً عنها

(باب) ليس في كلام العرب ما يعني وفيه الألف واللام إلا الألف واللام والآن وقد فسرناها في الباب الذي قبلها والحق باق صوت الحوز عند العراقي والحاش ما شق قاش البيت والحاش بات التفرق وزكت القوم حوتاً بواً أي مشتق والحاز باز (١) ويقال والحاز باز والحز باز والحاز باز والحز باز والحز باز والحز باز ويحسر أنه يات وأنه الذباب أو صوتة ويحسر أنه ورم في اللزمة هو جميع الظروف منصوب أو مخفوض وتقول جئت قبلك ومن قبلك وكنت عندك وخرجت من عندك ومن بعدك فإذا أفرد يعني على الضم كقوله تعالى (لله الأمر من قبل ومن بعد) لأن الفتحة والكسرة كانتا فيه ما دام مضافاً فلما أفرد وصار غاية نحي على الضم الذي لا يكون فيه ليعلم أنه بناء للإعراب ومنه قولك لم تضرب حزماً ثم تقول لم تضرب الرجل فتكسر لاقاء الساكنين لأن الفعل يدخله الضم والفتح ولا يدخله الكسر فلما أرادوا حركته حركه بالحركة التي لا تكون في الفعل ليعلم أنه حركة بناء لا حركة إعراب

(باب) ليس في كلام العرب اسم ممدود وجمعه ممدود الأداء وأدواء وآء وآء مثل دعة ودع شجر (٢) وإنما سمع أن يكون الجمع والواحد لأن الأصل في الواحد التفسير (١) قوله والحاز باز الخ نقص من هذه اللفاظ بعض ما يحتاج إلى معرفته ولم يضبط ما جاء به يقال الحاز باز مبالاً على الكسر وحز باز يقتضيهما والحاز باز بكسر الأولى وضم الثانية والحز باز كسر طاس وحز باز كفتامة مثله الرأي وبقي عليه الحاز باز بضم الأولى وكسر الثانية وحز باز كحز باز وحز باز بضم الأولى وتكون الثانية مضافة

(٢) قوله وآء وآء مثل دعة ودع شجر كذا عبر الجوهري ونخله صاحب الفادوس وقال آء كماع ثم شجر لا شجر ووعم الجوهري قال شارحه وقال أبو عمرو ومن الشجر الدقل والآء بوزن القاع وقال الثعلبي آء شجر له ثمرة تاكله الثعالب وقال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة أن الآء ثمرة السرج وقال أبو زيد هو غيب أبيض يأكله الناس ويخذون منه ربة وعذر من ساء بالشجر أنهم قد يسمون الشجر باسم ثمرة فيقول أحدهم في يستاني السفرجل والفتح وهو يريد الأشجار فيعبر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى (فأنبتنا فيها جبالاً وغناباً وقصباً وزيتوناً)

أو على وزن جمل فاء الفعل حمزة ولامه حمزة وعينه واو فها انقلب الواو ألفاً لتحر كها
وانفتاح ما قبلها وكانت الحمزة بعد الألف المتقلبة مكنت بالهمز للمدة فهذا مد حرف
لحرف وكى ألف أت بعدها حمزة أو حرف مشدد فلا بد من مدة مثال ذلك دابة
وشابة وكاء ورداء وكذلك الداء أصبه دوه فانقلب الواو ألفاً والعلة واحدة قائمة شجرة
والآمة والآلة شجر واحد هما آمة والآة

(باب) ليس في كلام العرب فعلان فعلاً إلا خفمه خنقاً وضرطاً وضرباً وخلف حلقاً
وحقيق حيقاً وسرق سرقاً ورضع رضعا وهو ستة أحرف وليس أحد يقول سرأت
المرأة ولدت أولاداً كثيرة إلا في كتاب الهمز لأن سرأت إنما هي من ما زال الجراد أي
ينضمها يقال سرأت الجراد إذا غرزت وكى جرادة تسراً تسماً وتسمين سرء فيقال ذلك
للمرأة استمارة إذا كثر ولدها ومنه بفت المرأة وابقت وأضأت كل ذلك إذا كثر ولدها
ويقال امرأة متاف كثيرة الأولاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بتزوج الأيتام
فإنهم أعذب أفواها وأتق أرحاماً وأرضى باليسير فإن كانت قبيلة الأولاد فهي تزدور
وإن لم ينس لها ولد فهي رقوب ومقلاة والجراد سنون أما قد يشته فيها مد

(باب) ليس بحمي فعل وفعل إلا قليل قالوا كلب وكليب وصان وصين ومز
ومعز وعبد وعبيد وقد جمعوا عبداً على أعبد وعبدان وعبيدان وعباد ومعبوداء
وعبيداً مفصور وعبيداء ممدود وعبيد كل ذلك قد جاء عنهم وأحدنا أحمد بن عبدان
المصري قال حدثنا علي بن عبد العزيز السكي قال قرأت بخط أبي عبيد على ظهير دفتر له
أني وإن سبق إلى المهر ألف وعبدان وودود عشر أحب أهما إلى الغير
(باب) ليس في كلام العرب مصدر على تفعل بكسر التاء إلا ثلاثة أحرف
تلفعاً وتلغياً وتلغافاً وسائر ذلك بحمي بالفتح التفضاء والتشاء والتراءم والتزاد
ومعنى التفاق وهو التفاق لتقت الشيء إذا لأمته مثل التوبين بخاطن وبلاد ومنها تلفت
تلقاً وتلفاقاً وتلافق القوم إذا تلامت أمورهم

(باب) ليس في كلام العرب أقمل فهو فعول إلا أربعة أحرف أخذت الأتاف
فهي خفود أسقطت مثل أخذجت وأنصتت فهي شصوص قل لبها وأتجت فهي توج

وأعقت الفرس فهي عقوق وقد مر هذا الباب قبل هذا وإنما أعدته بزيادة خفود
(باب) ليس في كلام العرب مثل يذل ويذل إلا شبة وشبهة ومثل ومثل
ونكك ونكك الفارس البطل (١)

(باب) ليس في كلام العرب مثل فوهم شغل شاغل إلا ويل وائل وموت مائت
قرأ عيسى بن عمر إنك مائت وأنهم مائون ورجل مائت في الحال ومائت بعد قليل
ومرض في الحال ومارض بعد قليل ونضبان في الحال ونضب من قليل وطريرف في
الحال وظارف بعد قليل ومتله شعر شاعر وشيب شارب وذئب ذائب وهو الخزي
والهوان وصدق صادق وجهد جاهد ووتد واتد وأنشد

لأفت على الماء جند يذلا واتدا (ولم يكن خلفها أنواعا)

وقال آخر * يخضين بالحناء شيئا شائبا * يفلن كن مرة شائبا

وقال امرؤ القيس

حلت لي أحر وكنت امرأ عن شرها في شغل شاغل

(باب) ليس في كلام العرب فممة إلا مفعول ولا فممة إلا فعل وذلك فوهم
رجل سبعة سبب وسببة يسبب إلا في حرف واحد ورجل نومة بالاسكان
إذا كان خامل الذكر ويكون عبدا صالحا قال أمير المؤمنين علي عليه السلام وخير ذلك
الزمان كل نومة أولئك مصاييح الدجى ليسوا بالمصاييح (٢) المذاييح البذر

(١) قوله الفارس البطل عبارة القاموس الرجل القوي الخرب الممدى المعبد

(٢) قوله وخير ذلك الزمان كل نومة الخ رواء في الهابة خير أهل ذلك الزمان كل
مؤمن نومة قال النومة بوزن الحمزة الخامل الذكر لا يؤبه له وقيل القامض في الناس
الذي لا يعرف السر وأهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم وأما الخامل الذي
لا يؤبه له فهو بالتسكين والمصاييح الذين يسمعون بالسر والنية وقيل هو من التسييح
في التوب وهو أن تكون فيه خطوط مختلفة والمذاييح جمع مذايح من أذاع النى إذا
أنساه وقيل أراد الذين يسمعون القواحي وهو بناء مبالغة والبذر جمع بذور وهو
الذي يبذر الكلام بين الناس أي يفسده ويفرقه

(باب) ليس في كلام العرب ضدان لفظ واحد على غير مدغم إلا حرفاً واحداً
ماء زبد أي كثير وماء رقيق أي قليل فلم يدغم وهذا مبالغ ومن الغرائب في هذا
الوزن في عطسه رقق أي رقة والعزز الضيق والشخص اليس والعشش القصر والشفش
الضعف والفضض الحما الصفار والضن الشجاع والثلك انكسار الفك والقهقهة العي
والنهمه الحسن والطلاوة والرعم العجالة والرحح الاضطراب وانخض استرخاء
الكفين والخلت داء يصيب الشجر وبقال الخلت بخاء معجمة

(باب) ليس في كلام العرب فاعل بمعنى مفعول إلا فوهم نراب ساف وإنما هو
مذغفي لأن الريح سفته والريح سافية والريح هي السواقي والساقى النراب أيضاً
ومنه عيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدهوق وسركاتم بمعنى مكنوم وإيل
ناتم بمعنى قد ناموا فيه وأشد

قام ليلى ونحلى حمى وقد يحلى كرب الهمم أنعم عميد القوم وابن الهم
وقد يحى مفعول بمعنى فاعل قال الله تعالى (حجاً مستوراً) أي ساراً وهذه كلها مجاز
محملة في الكلام قال تعالى (بل مكر الليل والنهار) وقوله تعالى (فما رحمت تجارتهم) والتجارة
ماترج وأما يريح فيها وقال تعالى (فأذا عزم الأمر) وأوله قد عزمتم أنتم على الأمر
ومنه واشتمل الرأس شيئاً وإنما هو واشتمل الثوب في الرأس ومنه أدخلت القفوسه
رأسي وإنما هو أدخلت رأسي القفوسه

(باب) ليس في كلام العرب منعد إذا خفف ويشدد إذا قصر إلا المشاعلني
والشاعلاء ثبات والحوصل لا يخفف ثم قالوا حوصل وحوصله وليس الشدد من هذا
الحرف مفعولاً والضميطة والضميطة والسمرة عزيم والسمرة عزاء (١) والباقي
والباقي والضميطة والضميطة والضميطة والضميطة والضميطة والضميطة والضميطة
والضميطة والضميطة والضميطة والضميطة والضميطة والضميطة والضميطة والضميطة

(باب) ليس في كلام العرب إسم على فاعلة إلا حرفاً واحداً وهو جليمة إسم
(١) زاد في القاموس السمرة عزى قال وقد فتح الهم في الكل وهو الزغب الذي
نحت شعر العز

بطن من العرب الميم زائدة من الحاية وهو شاطئ النهر يقال لشاطئ النهر هما جلبا
الوادي وجايتاد وحافاد وسفاد وصعيفاد وحشاد وحداد ومطاطاد وجزاد وعدواناه
وعدواناه وعدواناه وشطاه وشاطاه وصفاد جهل وجيحل اذا كانت عظيمة والجهل
الحشبة التي تحرك بها الخمر واستجبت الريح الفصن حركته والمحبة الامر والخصلة
التي تحمل المرء على الخيل وفي الحديث الولد مبخلة مبخنة مبخلة

(باب) لم نجد في كلام العرب ياء متحركة قبلها فتحة مفتحة إلا قولهم مبالدار عين
أي أحد ورجل عين بين العين ومال حير أي كثير قال ابن الاعرابي حير بكسر
الحاء ولا يقولون حيرب إنما يقولون فيقولون عيب وعاب لأن عابا الاصل فيه عيب فلما تحرك
قبل هذا في الاسماء وفي الافعال كمثل تقول كالع و لا تقول كيل بيع وهو الاصل
وكانت امرأة ترقص ولدها وتقول

يارب من قد سره ان بكرا فسق له يارب مالا حيرا

ويروي حير بكسر الحاء

(باب) ليس أحد من العلماء يقول لزئير القوب زؤير وزؤير إلا ابن الاعرابي
ولغة غريبة زؤير بكسر الزاي وضم الياء لأن كسرة بعدها ضمة لا توجد إلا في زؤير
وإصبع لغة في إصبع فلما الزؤير والزؤيرة تشديد وأنشد * أكون ثم أسدا زؤورا *
(باب) ليس في كلام العرب فعل من المثل معدول من طاو (١) قال الله عز وجل

(١) قوله معدول من طاو قال في المعجم يجوز فيه يعني طوى أربعة أوجه طوى
بضم أوله بغير تنوين وتنوين فمن توله فهو اسم الوادي وهو مذكر على فعل نحو حطم
وصرد ومن لم يتوله ترك صرفة من جهتين أحدهما أن يكون معدولا عن طاو فيصير
كعمر المعدول عن عامر فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والحجة الأخرى أن يكون اسما
للشعة كما قال تعالى (في البقرة المباركة من الشجرة) ويفرأ بالكسر مثل معي وظى
فينون ومن لم ينون جعله اسما للمبالغة وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أنصرفه فقال
نعم لأن إحدى المتين قد انحزمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو طوى وأنا بغير

طوى اذهب الى فرعون انه طوى وقرأ طوى كأنه قد يورك فيه مرتين طوى
وطوى مثل التي والتي وجاء في الحديث لا ين في الصدقة أي لا يؤخذ خراجا في
عام واحد وقرأ عيسى بن عمر طار اذهب فطار وطوى مثل عمر وقام وقم
لان فعل في كلام العرب على ثلاثة أوجه ان كان معدولا عن فعل لم ينصرف في المعرفة
وانصرف في التكرار فتقول مررت بعمر وعمر آخر يستدل على عدله وتعرفه لانه
يحسن ان تقول العمر والثاني ان يكون فعل اسما واحداً غير معدول مثل سرود وسر
وجرد والجمع جردان ونهران وصردان وهذا ينصرف في كل حال والثالث ان يكون
فعل جمعا لفظة مثل زمر وغرف وقيل جمع آلة وزمرة وغرفة

(باب) ليس في كلام العرب يضرب بضم الراء إلا في موضع واحد وهو باب
المطالبة ضربني زيد فضرته وما أحببت ان أضربني وجالسي فجلسه وما أحببت ان
أجلسه وهذا باب ملبح فعرفه وفي الحديث حاج آدم موسى شجبه فان كان فيه حرف
خلق جاز رفهه وفتحته مثل قولك وما أردت ان أنخره وإذا كان معطلا بالياء فليكسر
فأخاني ففخضته وما أحببت ان أفخضه ولا فعل انضوء كذا ينقلب الياء واوا وأنشد

ولا تموت (١) على مصحاحنا بديل بل أدواؤنا القليل

ندع الدنية ان تلم بنا ونشد حين تعاور النبل

(باب) مستقصى من غرائب الجمع ليس في كلام العرب مثل مباء ومهى إلا ثلاثة
أحرف والمباء ماء الفحل في رجم الناقة وطلاة وطلى وهي الاثافي وحكاة وحكى وهي
دوية والبنان جمع النون وهو السمك والمعاز يضع الميم جمع معز ولو كان معازا بالكسر
لم يكن غريباً والنسار جمع النسر والكفار جمع كافر والابار جمع الإبرة والصفار جمع
تورن وطوى اذهب بغير تورن وقرأ السكاني وحزرة وحزم وابن عامر طوى منونا
في السورين وفي الدماميني على التسهيل وطوى في لغة من منع غير معدول بل منع
للمنية وثابت البقعة بدليل صرفه في اللغة الاخرى باعتبار المكان اه وما قال الدماميني
أظهر لان العدل خروج عن الاصل فلا يصار اليه مع المكان غيره

(١) قوله ولا تموت الرواية المشهورة لنا تموت

صفر وكلايات جمع كلب مثل بيوتات العرب (١) وأعيذك بإسماوات الله وبلغ أشده
 جمع شدة مثل أنعم جمع نعمة وخالدة جمع خال وساعات جمع سلق وهي الصحراء
 ومتبوساء ومعبوداء ومعبوراء ومشيوخاء جمع نيس وعبد وغير وشيخ ولباق جمع ناقة
 وحقق جمع حقة من الابل التي قد استحققت أن يحمل عليها والرسالة والارسل جمع
 الرسول وذب جمع ذباب وأقرية جمع فرى مجازي الماء الى الرياض ويجمع الثقات فلکا
 والمهجان صجاء وهذا من حبة سيوبه والمجان كرام الناس وخيار الابل ويضها
 والمجن الذي أحد أبوه غير عربي وهو ان تكون أمه غير عربية والمعرف الذي أبوه
 غير عربي ومكأن وأمكن مثل زمان وأزمن وضرس وأضرس ومثل وأجمل ودواء
 جمع الدأما ححر من جحر البربوع وأواطب جمع أوطاب اللبن جمع الجوع ويون
 جمع يوان عمود الخيمة وقبوء دواء بالاظهار ولا نظيره وقبوء سقام جمع سقم مثل
 كرام جمع كريم

(باب) ليس في كلام العرب فاعل يجمع الا على ما جمته لك في هذا الباب فاعل
 وفاعلون كاتب وكاتبون وفاعل وفعال كاتب وكتاب وفاعل وفعلة كاتب وكتبة وفاعل
 وفعلة كاتب وكتب وفاعل وفعلة مثل صاحب وصاحب وفاعل وفعال صاحب
 واصحاب وفاعل وفعالان صاحب وصحبان وفاعل وفعلة صاحب وصحابة وفاعل وفعلة
 ناقة حائل والجمع حول وفاعل وفعلة نحو ناقة حائل وحول وعو حوط فعايل رحمة
 سجن لا تحمل وفاعل وفعل فوق عيط بكسر أوله الا لا يتقلب الواو ياء وفاعل وفعل غائب
 وغيب وفاعل وفعل عذب وعزيب وفاعل وفواعل حاحب وحواحب وفاعل وقواعيل
 خاتم وخواتيم وفاعل وفعول جالس وجلوس وفاعل وفاعيل هي باطل وابطال ويكون
 الباطل جمع البطلوة وفاعل وفعلاء شاعر وشعراء فاعلاء وعلماء فاعل تعلم علماء جمعاً

(١) قوله بيوتات العرب قال أبو عبيدة بيوتات العرب ثلاثة قبيات فبس في الجاهلية
 بنو فزارة ومركزة بنو بدر وبيت ربيعة بنو شيمان ومركزة ذو الجدين وبيت نعيم بنو
 عبد الله بن دارم ومركزة بنو زرار

لعلهم وفعل وأفعله واد وأودية (١) وفعل وقعله قاض وقضاه والأصل قضية فأنقلب
الياء ألفاً لافتح ما قبلها وفعل وفعل فاسد وفسدى ورائب وروبا (٢) خسر الانفس
وروبا حتى وحالت وهلكي وفعل وفعل شارف وشرف الناقة (٣)

(باب استقصاء الثانية) ليس في كلام العرب انواع الثنية إلا ما ذكرت وما أعلم أحداً
جمعه ولا فرعه نحو مائة وجه فأول ذلك ان كل اسم اذا أردنا تثنيته معرفة كان أو
نكرة مذكراً أكن أو مؤنثاً عربياً كان أو أعجمياً جماداً كان أو حيواناً فإنه يكون بالرفع
بالف ونون مزيدتين في آخره وياء ونون في التصب والجذر نحو هذان رجلان ورأيت
رجلين ومرسان وفرسين والزبدان والزبدان وهذا معروف ومن الثنية ما لا يفرّد
واحداهما والمذكوران فودا الرأس شاب مذكرواه والمذكوران طرفا القوس والمذكوران
(١) قوله وفعل وأفعله واد وأودية ولم يسمع غيره وغير ناد وأندية وهذا الجمع
شاذ لأنه جمع ما كان معدوداً نحو كساء وأكسية قال الشاعر

في ليلة من جمادى ذات أندية لا يبصر الكلب من طعنائها انطبأ

وقيل ان الشاعر جمع ندا على نداء ونداء على أندية كنداء وأردية وقبل لا يريد به أفعله
نحو آخره وأفعله كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز ان يريد أفعله بضم العين ثانياً
أفعل وجمع فعلاء على أفعل كما قالوا أحبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب
الى انه جمع ندي وذلك أنهم يحتشرون في مجالسهم تقرى الاضياف

(٢) قوله ورائب وروبا مقالة قول بشر بن أبي خازم

فأنا نهم شبيب بن مر فالتاعم القوم روبا نياماً

قال في اللسان وقال سيبويه هم الذين ألحقهم السفر والوجع فاستلقوا نوماً ويقال شربوا
من الرائب فسكروا وأشد البيت قال وهو في الجمع شيبه بهلكي وسكري واحدهم
روبان وقال الاصمعي واحدهم رائب مثل مائق وموق

(٣) قوله وشارف وشرف الناقة هذا لا يكتفي في الايضاح لان الشارف الناقة النسبة
ويقال للجمال شارف ولها جموع عديدة منها ما جاء على القياس فلا حاجة الى ذكره
أما شرف المذكور فهو بضم فسكون ولظاهرة بازل وبزل ونظم راء شرف وشاهده قوله

ألا يا حمز للشرف التواء فبين معقات باقتناء

طرفا الأليتين ومنها ثنية واحدة فإذا افردت كان لها ستة الفاظ وهي هاتان المرأتان
بالتاء فإذا افردت قلت هذى المرأة وذى وهذه وهاتتا وتا وهذه كل ذلك محكي وينشد
فهذي سيف يا عدي بن مالك كثير ولكن ابن السيف ضارب

ومنها أن يكون الثنية في الرفع والنصب والخبر على حال واحدة لغة بلعرت بن كعب جلست بين
بداه وأبت الزبدان كما قال

زود منا منا بين أذناه ضربة دعه إلى هاني التراب عقيم
ومنها ثنية جاءت نونها مفتوحة مررت بالزبدان أنشد القراء

على أخوذ بين استقلت عشية وما هي إلا لحمة تقليب
وروى ابن مجاهد عن أبي عمر أنه أنشأ أن أخرج وأنشد
أعرف منها الجيد والعينانا ومنخران أشها طيبانا

ومنها ثنون تشبه ثنون الجمع وذلك ثنية صنوان وثنون الواحد صنو وثنون أو الثنية
قنوان وصنوان والجمع صنوان وثنون لافرق بين الثنية والجمع إلا ضمة وكسرة في
الدرج فإذا وقفت استويا ومنها ثنية حدثت نونها وهي

أبى كعب السعدي هذا قتلا الملوك وفككا الأغلال

يريد اللذان ومنها ثنون مشددة وذلك في المبهات خصفه دان والذان وهاتين لغة مكة
ومنها ثنية قد افردتها العامة خطأ الخيم والمفراض اتاها الحلمان والمفراضان وكذلك
الكتابان لأن السكبة الواحدة والمفراض الواحد لا يقطع ولا الخيم ومنها ثنية هما فردان
وتوهم العامة أنه جمع وذلك زوجان وهما فردان والعامة تقدر أن الزوج اثنان قال الله
عز وجل (أحمل فيها من كل زوجين اثنين) فإن رجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل
قال الله تعالى لا آدم عليه السلام أسكن أنت وزوجك الجنة أو ربما قيل للمرأة زوجة بهااء
توكيداً لها ثبت ورفعا فليس كما قالوا فرس لذكر والآتي وربما قالوا فرسة ومنها فقط
كنا قال أهل السكونية أنه ثنية وقال أهل البصرة هو واحد وهو قولك كنا المرأتين
قامت قالوا الواحد كانت والثنية كنا وقال أهل البصرة انحطوا لأنك تقول كنا المرأتين
قامت ولا تقول قامت وقال الله تعالى (كنا الجنة آت) ولان الشاعر قال

في كلت رجلها سلامي واحده (١)

وهذا الشاعر انما اضطر لحذف الالف ولأنهم رأوه مع السكر يصير الفه ياء نقول
جاني كلتاهما ورأينهما كلتيهما وهذا انما هو مثل لدى وعلى والى يكون مع الشاعر انما
ومع المكشي ياء نحو قوتك عليك ولديك واليك ومنها ما يفرق بين المذكر والمؤنث في
الواحد ويستويان في التثنية وهو قوتك هما قائمان ثم نقول هي وهو وكذلك انت وانت
ثم نقول انما لهما ومنها تثنية يكون لفظها والجمع سواء وذلك قوتك انما ثم نقول نحن
لجميع والاشين وكذلك نقول ضربت ثم نقول ضربنا ومر بنا فيستوي الجمع والتثنية
وكذلك يستوي المؤنث والمذكر في الأمر اذا تثنيت فنقول اضرب جارحاً واضربي بالمرأة
فاذا تبيت نقول فيها اضربا ومن ذلك تثنية بلا جمع وهو قوتك هذان بشران ولا
يجمع والواحد بشر وقال الله تعالى (انؤمن لبشرين مثلاً) ومنه ما يجمع وانت تريد التثنية
وذلك اذا كان شيئان من شيئين أو ما في البدن منه جارحة واحدة ضربت رأس زيد
وضربت رأس الزيد وضربت بقله وبطنيهما ولا نقول بطنيهما قد الله تعالى ان توبا
الى الله فقد سئت قوتكما ولم يغفل فيكما وربما شاء الشاعر كما قال

فخالسا نفسيهما بتوافد كتوافد البعظ التي لا رفق

ونحو قوله

هما فتناني في من قوتيهما على التابع العاوي أشد رجاء

واحسبه ذهب بالقويون الى الشفتين كما قالوا مات حتف أنفه ذهب الى المتخرون فان
اضفت ذلك الى واحد ثم تثنيت جاز نقول أخذت خاتمه وما جعل الله لرجل رأسين

(١) قوله في كلت رجلها الخ البيت كنه هكذا

في كلت رجلها سلامي واحده كلتاهما قد قرنت بزانده

ساقه ان خلويه شاهداً على ان كلتا منى كلت كما ان كلا منى كل وهذا البيت
عندهم حجة سماعية واستدلوا أيضاً من جهة القياس بالتسلاط التثنية في التصب والجر
إذا أضيفا الي لنضمراً قالوا ولو كانت أنف قصر لم تغلب وقال البصريون ان
كلا وكثبا مفردان لفظاً مثببان معنى والالف في صكلا كالف عصا ويدل لما قالوا
عود الضير عليهما والسلامي في البيت على وزن جباري عظم في فرس البعير

ولا تقول رؤسا هنا لا نك أضفته الى واحد وقال الله تعالى (وما جعل الله لرجل من
 قلبين في جوفه) ومنها ما نفي وهو جمع تقول مر بنا إبلان اسودا وتغنان وقال الله
 تعالى (أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما) ولم يقل كن وهي
 سبع سموات وسبع أرضين ومنها ما نفي وهو واحد تقول يا غلام اضربا زيدا وبازيدا
 اسفعا يده ويحرسه اضربا عنقه ومنها ما يؤكد ولم يخافوا ليلاً وهو قولهم مررت
 برجلين كلتهما وقال الله تعالى (لا تأخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد) ومنها ما تنقصه
 كلفظ التثنية واحتلف المحوون فيه وذلك قولك ليك وحتاتيك ودواليك وكذا
 إن ظهر أنهم وظهر بهم فمن زعم أنه مني قال أنا مقيم ملب إليها واجابة بعد اجابة وسعديك
 إسماعيل بعد إسماع ومن زعم أنه غير مني قال إنما هو ليك فاستقلوا ثلاث بات فقلوا
 آخرهن يا ومنها ما يحذف الياء منه في التثنية لعلول الاسم فيقال في تنية قرقرى فرقران
 ومنها ما يجمع لفظين مختلفين فيجعلان على لفظ واحد نحو قولهم سنة العمرين يريدون
 أبا بكر وعمر رضي الله عنهما والخبيبان أبا خبيب ومصبأ أخاه وكذلك الزهدمان
 يريدون زهدما وكردما أخاه والقمران الشمس والقمر وهو كثير وقد أوردنا له كتاباً
 ويقال للام والاب الابوان وكذا الاب والحالة قال الله تعالى في قصة يوسف عليه
 السلام (ووقع أبوه على العرش) يعني أبوه خاله لأن أمه شراحيل كانت قد ماتت وقولهم
 شاور نفسه أي ارادته أيفعل أم لا ومن التثنية ما يذكر واحداً والمراد اثنان نحو قوله
 تعالى سراويل نعيم الحر يريد الحر والبرد فجزأ بأحدهما لانه معلوم ان ما فوق الحر
 فقد وفي البرد وقال الشاعر

وما أدري اذا بعت أرضاً أريد الخير أهما يليني

يريد الخير والشر وقد فسر به باليت الذي بعده

الخير الذي أنا أتبعه أم الشر الذي هو يتبعني

أي لا يأتوا جيداً في طلبه ومن التثنية ما يذكر اثنين ثم يعود الضمير الى أربعة أوجه
 إما عليهما وإما على الأهم وإما على الأقرب وإما على الأشرف فأمّا ما عاد عليهما فقوله
 عز وجل (قال رجلان من الذين يخافون أفع الله عليهما) وعلى الأهم قوله تعالى (وإذا رأوا
 تجارة أو طواً انفضوا إليها) لأن التجارة كانت أحب إليهم وعلى الأقرب قوله تعالى

(واستمينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة) وعلى الأشراف قوله جل اسمه (والله ورسوله
أحق أن يرضوه)

(باب) ليس في كلام العرب اسم ممدود بجميع على أفعال جمع المقصور إلا حرفاً
واحداً في شعر الأفعول الأودي لأن الممدود بجميع على أفصلة كرهه وأردية والمقصود
على أفعال قفا واقفاء وذهبت الحرف فناء واقية فأتى به الأودي على أقام وهذا عزيز قال
تفرع الأعداء في أفتائها قرعة فيها أسياء وإسار

(باب) غرائب المصادر بمجموعة ليس أحد ذكر تفاوت الأمر تفاوتاً وتفاوتاً إلا
أبو زيد وهذان نادراً والمعروف تفاوتاً وهلك الشيء تهلكاً ونهلكاً هائلاً نادراً
والمعروف هلك هلكاً وهلاكاً ولا يجلود لفلان ولا معقول أي لا جدد ولا عقل والكاذبة
والعافية والعافية مصادر قال الله تعالى إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة وشمونة مصدر
عوت المرأة صارت عواناً إذا ولدت خطأ أو بطيئاً والمشعورة مصدر شمرت والكنونة
مصدر كنت وغلبه غلبة وغلبى وعقب الطيب بفرقه عباية وآب أو با وأوبا بضم الحمة
وفتحها وحبس في الأمر حابة من الحوب وهو الائم وضعت عن الشيء ضماقة والحجابة
مصدر حبب زيد والبخل لغة في البخل وينشد

يريدني أن أرضى وأنت بخيلة ومن ذا الذي رضي الاخلاء بالبخل
والخليفة مصدر الخلافة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو لا الخليفة لأذنت (١)
يريد لو لا الخلافة لأحببت أن أؤذن المصدر إذا كان على فعل فيو بالنضم جلس جلوساً
وقعد فعوداً إلا في أحرف فأنهم فتحوا التوابع على وجه والقبول والوقوف والوضوء
فإن هذه الأحرف جاءت مفتوحة وقد يجوز النظم فيهن على الأصل ويقول آخرون
أن الوقوف بالنفتح الخطب والمصدر الوقوف بالنضم من وقفت النار وقوداً والوضوء بالنفتح
الماء والنضم المصدر وهذا قياس مطرد ويقال سرق زيداً سرقاً وخنقه خنقاً وحبس
عليه حبساً ورضع رضعا وعمل عملاً

(١) قوله لو لا الخليفة لأذنت رواية ابن الأثير لو أذنت الأذان مع الخليفة لأذنت
قال الخليلي بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو ومثاله من الأبنية كالرميا والدليلا
مصدر يدل على الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة ونصريف أعينها

(باب) ليس في كلام العرب الف وحل دخلت على متحرك إلا في حرف واحد
 لأن من حكمها أن لا تدخل إلا على ساكن ليوصل بها إلى النطق بالساكن وذلك لغة
 عبد القيس يسأل زيدا فيقولون قسحة الحمزة إلى السين ويسقون الف الوصل على ما كان
 عليه وحرف آخر ذكره سيويه أنك إذا سميت رجلاً بالياء من أضرب قلت إب وخلفه سائر
 الناس (١) وقد ذكره بأين من هذا

(باب) ليس في كلام العرب الف أستفهم حذف ولا دلالة عليها إلا في بيت واحد
 لابن أبي ربيعة

ثم قالوا تحبها قالت بهراً عدد القطر والخصا والتراب

وقد جاء بيت آخر

أفرح أن أوزأ الكرام وإن أورت ذوداً شصائفاً (٢)

(١) قوله أنك إذا سميت رجلاً بالياء من أضرب قلت إب وخلفه سائر الناس
 الذي يقتضيه كلام ابن مالك في التسهيل أن مذهب سيويه ليس كما ذكر وقصه مع
 شرح الدماميني له وإحدهما إن كان لا ما فذا سميت باللام من قتل فذلك أن تقول قل
 أو تل لا بالتضعيف المستعمل فيها ليس بعضاً خلافاً لمن رآه وهو سيويه والخليل
 فصدحها إذا سميت بالالف المهموسة من قتل تقول قواو بالالف المفتوحة تقول قأو
 بالالف المكسورة من قال تقول في فقد علمت أن الخليل واقفه على هذه المسئلة

(٢) هذا البيت من جملة أبيات لها قصة من عجب الاتفاق وهي أن حضرمي
 ابن عامر كان عاشر عشرة من أخوته فأتوا فورثهم فقال ابن عم له يقال له جزء من مثلك
 مات أخوتك فورثهم فأصبحت ناعماً جذلاً فقال حضرمي

زعم جزء ولم يقل سداً أتى زوحت ناعماً جذلاً

إن كنت أرتني بها كذباً جزء فلاقيت مثلياً عجلاً

أفرح أن أوزأ الكرام وإن أورت ذوداً شصائفاً نبلاً

كم كان في أخوتي إذا احتضن إلا قوام تحت العجاجة الأسلاً

من واجد ماجد أخى ثقة يعطى جزءاً ولا يضرب البطلاً

أراد أنخرج لانه إنما يجوز حذفها إذا كان بعدها أم لان أم تدل عليها كقول
امرئ القيس

روح من الحي أم تنكر وماذا يضربك لو تنتظر

وعلى هذا تقول قام زيد أم قعد لانك تريد أقام زيد أم قعد

(باب) ليس في كلام العرب الف وصل دخلت على حرف إلا حرفين لام التعريف
الحمد لله الرجل الفرس وفي القدم أيم الله فذلك فتحت لانها خاطفت بدخولها موضعها
خافتوا بحركتها لان الف الوصل إنما تدخل على الأفعال وعلى الأسماء وهي
فيها مكسورة نحو اسم ابن استفار اضرب احبس أو مضمومة نحو ادخل اخرج فإذا
وصلت بشيء قبلها سقطت كقوله باسم الله وبازيد أركب وكذلك ان دخل عليها الف
الاستفهام وهي مكسورة سقطت نحو اينك هذا (اصطافى النبات على البين) وقال
ذو الرمة

استحدثت الركب عن اشيائهم خيرا أم راجع القلب من أطرايه طرب

وقال جرير

حي المنازل من ذات العافير استكرتني أم ضنت بخيري

فإذا دخلت الف الاستفهام على الف الوصل وهي مفتوحة لم تسقط ولكن مدت ثلاثا
يتبس الاستفهام بالخبر نحو الرجل قال ذلك آله أمركم بهذا آله كرف حرم أم الانشين
وكذلك أيم الله ومن قال في أيم الله أيم الله وجب ان يقول في الاستفهام
أأيم الله فقلب

(باب) ليس في كلام العرب جمع من الممثل على مثال آية وآي الأتية ونأي

وشاية وشاي موضع الغم وعلم يرفع ورواية وراي وينشد

راي اذا أوردته الطمن صدر

إن جئت خائفاً أنت وإن قال سأجوك ناثلاً فعلا

جلس جزء على شفير بر وكأنت له تسعة أخوة فأنخسفت بأخوته ونجا هو فبلغ ذلك
حضرما فقال إنا لله وإنا اليه راجعون كلة وأضحت قدراً وأهت حقداً

وحاجة وحاج وسامة وسام عرق الذهب وحامة وحام وزارة وزار وحامة وهام ولاية
ولاب وقاحة وقاح وبالة وبان وشامة وشام فما داره ودار فليس جمعاً إنما هو اظهار
التأنيث وقد يجيء على فعل كثر أقار وقور الحبل وساحة وسوح وحامة وحوم ولاية
ولوب وعانة وعون حمير الوحش الاناني

(باب ١) ليس في كلام العرب فعل جمع على فاعل الاسميد واساعد فلما على
أفعال فقد جاء شريف وشراف وشريد وشهاد ونصير وأنصار وهو قليل

(باب ١) ليس في كلام العرب فعل وجمعه فعلاء إلا شاعر وشعراء قال وإنما جاز
أن يجمع شاعر على شعراء وفعلاء جمع فعل لا فاعل لأن من العرب من يقول شاعر
الرجل إذا قال شعراً كما يقال شاعر ومن قال شاعر فالقباس أن يسمي الوصف على
فعل فتخصوا ذلك لئلا يقبس بشعر ثم أتوا بالجمع على ذلك الأصل وهذا دقيق جداً
فعره لاني ما أعلم استخرجه لحد ونقل وعقلاء وصالح وصلاح وأما علماء فليس
جمعاً لعلم ولكنهم قالوا رجل عالم وعلم وعلامة فعلم جمع علم
وليس في كلامهم فعلة جمعت على فعل الأخشبة وحشب وبدنة وبدن وأجمة
وأجيم واكمية واكم ورحمة ورحم وقد جمع كل ذلك على فعل أيضاً ففعل أكم ورحم
وخشم إلا بدنة لئلا يشبه البدن السنج أو جمع بدنة للبرج وليس في كلامهم فعلة
جمع على فاعل إلا صخرة وصراير وكنة وكنان وجرة وجزائر من الصوف وقد قيل
جرة فلما جرة وجرائر فهي فعلة

(باب ١) ليس في كلام العرب من المضارع فاعل فعمل إلا شارب وشيبة وبار وبرة
وناق وعفنة وإن كان جمع فاعل على فعلة فبالا مطردا جاز وعفنة الخدمة وظلم
وظلمة وكاتب وكتبة إلا أنه في المضارع نزر نادر بار وبرة وواد وودة وغاش
وغششة والاختيار أن يقول شارب وشبان وقد أشب الرجل فليس أي صار له بنون
شبية والشب بغير هذه النور المس وهو من الأضداد لأر النور والظلمات أحداث
قال الشاعر

رأيت محموز الحلي استنان أميا إبداني وشبان الرجال لدنيا

(باب) ليس في كلام العرب فعل على أفعلة إلا ضلّا وأفعولة محكاها أبو جعفر الرؤاسي هؤلاء أخواني وحكي غير محال وأحوالهم من غريب هذا الباب الرض محالة لم يصحها معتر وأحواليت الرجل وأحوالاتي وينشد

فلو كنت تعطي حين أسأل سأعتك أنت النفس وأحوالك كي حليل

وقال الرؤاسي وكان ثقة مأموا استاذ الترمذ حدثت منه لطائل وهذا غريب كما قالوا حالات السويق وإنا هو حليت السويق وحكي الآخر هو أحدا من العسل بالهمز وهذا غريب وأحل القوم زلت اليأساءهم وإذا درت الباقية من غير حل يقال احلت (باب) ليس أحد من العرب يجمع ما كان مثل غيب وبيت وكيل على فعل استغلا لفظة على الياء لا يقال أبيت ولا اكبل إنا يقال أبيت وأكبل إلا في حرفين أعين في عين وأعينات يجمع أعين وينشد

بأعينات لم تخالفها القذى

وحرف آخر وهو غريب دين وأدين في القليل ويدين في الكثير

(باب) ليس في كلام العرب إسم على فعلا إلا عرفا إسم رجل وهو صفة لكل قبل من الرجال يؤوم وينشد

كفاني عرفان السكرى وكذبه ككوه النجوم والنفس معافه

بسات يرة عرسه ونسائه وبت لويه النجم إن عفافه

وهو كان إسم طفيل الترائس الجارودين سرقة لا وهو الناري وما يخدمون إلا انفسهم ومنه على فعلا إسم رجيل وله حديث (٢) وكذبه أبو قرد وسحلاط النخلة

(١) هكذا بالأصل فيحزر

(٢) قوله وسنار إسم رجل وله حديث سنار هذا رجل رومي وفننه المشار إليها أنه بنى الخورنق الذي يظهر الكوفة النعمان بن امرئ القيس الأكبر ملك الحيرة ليكون فيه ولده وسأؤه وهو قصر عظيم لم ير العرب مثله فيما فرغ من ثلثه القاه النعمان من أملاء ثلاثا يعني لغيره منه فخر عينا فخرت به العرب مثل في سوء المكافاة فقيل جزاني جزاء سنار وكان ألم بانه في عشرين سنة وقوله جزاء سنار بما كان قدما

والياسمون قال ابن دريد سيار أعجمي نكلت به العرب وأنشد
جزائي جزاء الله شر جزائه جزاء سيار بما كان قدما
ورجل زبباق سيء الخلق وزببق مثله

(باب) ليس في كلام العرب همزة قلب هاء إلا هرفت والأصل أرفقت وهياك
ولياك وهيئات وأهيات وها الذاكرين والآذاكرين وهيازيد وأباه زيد وها أنتم وأنتم
وهرحت الدابة وأرحنها وهزوت الثوب وأزوت الثوب وها الرجل فصل يريد الرجل
فعل وهزيد فعل ذلك يريد أزيد فعل وأما والله وأيم الله وهم الله وإيه وهيه حدثنا
وأيا فلان وهيا فلان وأخذوا هذاتهم أذلهم قال جميل
وأتت صواحبها فقلن إذا الذي منح المودة غيرنا وحنانا
أراد هذا الذي وأنشد عن القراء

يا خال هلا قلت إذ أعطيني هياك هياك وحنوا العنق
وأردت أن أفعل ذلك وهردت لغة فأن أهريد هراة وأعير هارة وأهرىج هراجة
وأهرىق هراقة وأما أهرقت قلعة بعيدة وكان الهاء زائدة مثل أمهات وألأت المرحم
أنضجته وأناهه ويأله هؤلاء فلولاً ودهرهم.

(باب) ليس في كلام العرب إسم على مفعول إلا بوكن ومودى وموهبة ما الموهبة
بالهاء فقرة في صخرة يستقر فيها ماء الماء وأما المورقة فاست العرب تقول التجارة
مورقة أي من أنجر كذا ورقه وأكن النمر مورقة أي محمة من ورود الحلى ونوم
الغداة مجفرة حمرة والنود مبخلة معبنة والحرب مأجة أي يقتل الرجل قثم امرأته
وصلة الرحم مناة للعالم منساة للعمر وهذا باب قد أحكم في كتاب الألف

(باب) ليس في كلام العرب مما جاء على منسلة إلا دارجة لغة في الدرجة وحرفة

المعروف ما كان ذا ذنب وقافية الآيات تشهد لذلك وهي

جزائي جزاء الله شر جزائه	جزاء سيار وما كان ذا ذنب
في ذلك البنيان عشرين حجة	تعد عليه بالقراميد والسكب
فلما انتهى البنيان يوم نمامه	وصار كمثل الطود والباذخ الصعب
رمى سيار على أم رأسه	وذلك لسر الله من أعظم الخطب

وهو الضيق الخلق ويقال حرقرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بحسين (١) وقد أخذ
بيده يرفيه على صدر قدميه حرقرة رقيق عجين يعمودون أن دريد حليفة حليفة ورجل
كبسة متقبض وقد اكبان القبض ويشد

في القوم غير كبسة علفوف (٢)

والعلفوف الخافي والجيع كبسات والكبسة الخيرة اليابسة ورجل غسية * ونصبته وعذابة
وغنية وحرار كدرة وأتان كدرة العلفوف واشد

نجاه كدرة من حجر أيدة يماثله والصفيحين دود

والخضلة المرأفة الحساء البسة فائمة قال قيل لا عرابي ما تشتهي قال خضلة وعلان وحيدو الخسنة
النعيم وباشد

(١) قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسين الخ قال صاحب اللسان وفي الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفي الحسن أو الحسين ويقول حرقرة حرقرة رقيق عجين
بقرة الحرقرة الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف فكان يرفي حتى يضع قدميه على
صدر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير ذكره له على سيد الداعية والثابت له
ورق يعني أصعد وعين بقرة كبسة من صغر العين وحرقرة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف
تقديره أنت حرقرة وحرقرة الثاني كذلك أو أنه حذر مكرر ومن ثم يكون حرقرة أراد
بالحرقرة حذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم أطرق كرا لأن حرف النداء إنما
يحذف من العلم المضموم أو المضاف وقيل الحرقرة القصير الضخم البطن الذي إذا
مشى أدار رأسه

(٢) قوله في القوم غير كبسة الخ هذا شطر بيت لعروة بن محمد الجراحي وقوله

أميم هل تدرك أن رب صاحب فارق يوم خشاش غير ضعيف

يسر إذا هب النشأوا واحملوا في القوم غير كبسة علفوف

أميم ترخيم لينة ويوم خشاش يوم من خراطة وهذيل قتلهم فيه هذيل ولم يسلم غير
عمرو المذكور ويسر كثير فعل اليسر واحملوا أجدهم أو الكبسة المنقضى البخل وقيل هو
الذي لا يرفع طرفه بخلا وقيل هو الذي ينكس رأسه عن فعل الخير والمروءة والعلفوف
الكبير السن

إذا قلت ان اليوم يوم خضلة ولا شرر لأقبت الامور البحاريا
الشرر والشر الشدة والخطبة مثل الخزقة يقال ان في خلقه خزفة وخطبة والأفرة
الاختلاط وأفرة أيضاً وعفرة وعفرة ويقال حذرة ونذرة أى حاد نادر

(باب) وما جاء على قديمه فلان عجرة ابوه وفلان قدوة في الخير ولا يبنى ولا يجمع
ولا يؤث ورجل عزبة اذا اشتد قلم بوضع جنبه الى الارض ويقال عزبة بالنون والعزبة
سقا البهي وجمعه عزب وفلان عيمة قومه أي من خيارهم مثل طريقة قومه ونظيرة قومه
ونظورة قومه ورجل فرقة أي عتال وفلان ضعوة ولد ابوه مثل عيمة ولا تني ولا تجمع

(باب) ليس في كلام العرب ما جاء على فاعل الا ترتب وندراً أو تنفل لغة في تنفل وهو ولد
التعلب ويقال تنفل وتنفل فاعلاً ترتب فالأمر القاتل ما هذا الأمر يترتب أي راتب ثابت وينشد

والله خيل أيم فمن يصطير لها ويعرف لها أيلها الخير تعقب (١)

وقد كان جبانة عدو في الذي حلى فعل ما كان في الدهر فارثي (٢)

بخطب الحال ارنبي أيتها الحال وانبي وامندراً أي ذو ذرء (٣)

(باب) ليس في كلام العرب اسم على يفعل إلا اسم واحد ذكره سيبويه في شعر

الطرماع وزنه يفعل أو فعلل قل الطرماع

اشافك أظعان بحضر يبدنينم فم بكرا مثل الفصيل المكتم

ألم تر ما أبصرت أم كنت ساحياً فشجوا بشجو المسهام المنعم

فقال الألام والعين بشحة (٤) وما شمت إلا نبح خب معيم

غدوا فأنملت الحدوج فشافني وقد رفعوا في السبر ابراق معصم

فقلت لحراص وقد كدت ازدهي من الشوق في إثر الخليلط البعيم

(١) قوله تعقب قال ابن السكيت أراد تعقب الخيل الخير فقدم وأخر

(٢) قوله فارثي بخطب تلك الحال قال ابن السكيت يريد فارثي أيتها العداوة وهما

متفاريان وهذا ان اليتان من قصيدة لطفي بن عوف الغنوي

(٣) ياض في الاصل (٤) قوله بشحة هذه اللفظة لم يهتد لحلها ولتحرر

الخلب السحاب الذي قد هراق مائه (١) ومنه الخلف والسيق والجهام وفي شعر طفيل يثان
موضع (٢)

حيان لم تورد وقد تم طمؤها نراح الى ماء الحياض وتنمي
(باب) ليس في كلام العرب فاعل صفة جمعت على فواعل إلا أربعة أحرف فارس
وفوارس وهالك وهالك وخاشع وخاشع ونواكس ونواكس لأن فواعل انما هي جمع فاعلة
لا فاعل مثل ضاربة وضوارب ولما فاعل اذا كان اسما فانه يحيى على فواعل كثيرا حاجب
وحواجب وخاتم وخواتم

(باب) ليس في كلام العرب جمع ناقه أنق إلا في شيء رواه الأصمعي وهو
قول الغنوي

وحوافر صلب وقين من الوجا لا بالصناد ولا الكبار الخشب
وتخاله في مشبه مستوحيا نقبا بحافره وان لم ينقب
يدع الحياض اذا جرين كأنها أنق مشككة بأعلى سبب
قوله مشككة أي مفيدة يريد كأنها نوق وجائر أن يكون أراد جمع أنوق وهو الرخم
الطائر شبهها لمرعتها بذلك الطائر فأنوق وأنق مثل رسول ورسول وان كان جمع الناقة
فانه غريب ما سمع بمثله فعلى هذا تجمع الناقة ناقات ونوقا وأقا وأيانق وأينقا وأبنقات
وأنوقات وأونقا ونافا ونياق على عشرة أوجه

(باب) ليس في كلام العرب في جمع فعال فعال مثل عيان الى اللين وقيام يقال
رجل عيان أيمان فعيان عطشان الى اللين وأيمان مائت امرأته من العينة والأئمة وامرأة عيمي
أيمي وانما جاء قيام في بيت واحد وهو قياس على عطشان وعطاش
أترك مضرا قتلوا هذيلاً ونوعدي يقتلى من جذام

(١) قوله قد هراق مائه عبارة القاموس والخلب كقبر السحاب لا مطر فيه والبرق
الخلب ويزق الخلب ويزق خلب المطمع الخلف

(٢) قوله وفي شعر طفيل يان موضع التبادر إن في العبارة سقياً ولمسه يريد
إن يئبه على إن أول الايات للتفصيل كما هو في معجم ياقوت والبيت الثاني هو ويان الخ

كذلك يضرب الثور المعنى لشرب وأراد البحر الميام (١)

وما فعل كما فعل ابن فيس وعرف الصدق في الأقوال ثم

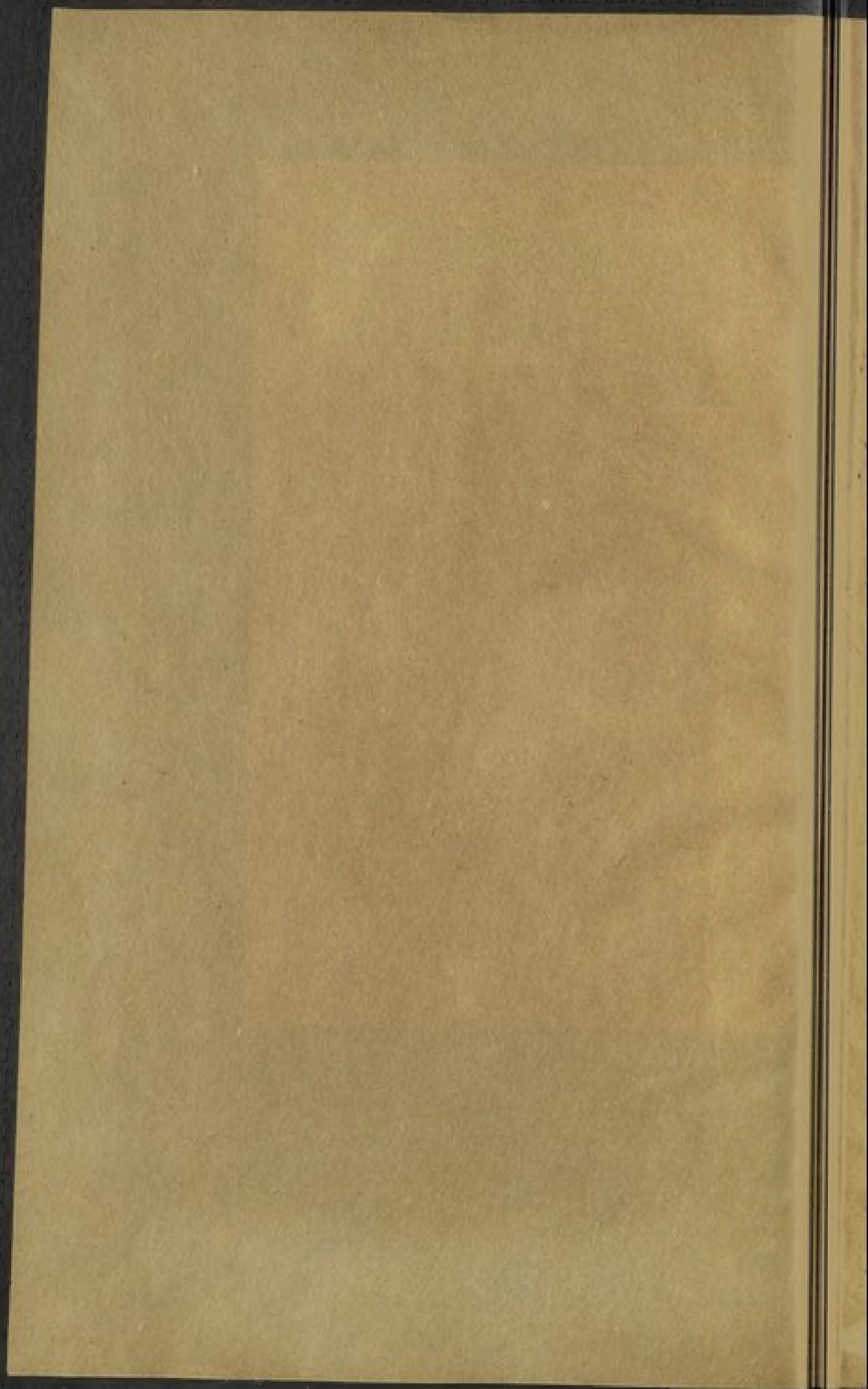
(١) قوله كذلك يضرب الثور المعنى يقول تركت لذين قتلوا هذيلاً ونوعك إياي
لقتلى من جذام فعل من لا عقل له مثل ضرب الثور لشرب البحر وذلك من خيالات
العرب الفاسدة وذلك أنهم كانوا إذا أوردوا البحر فلم يرد ضربوا الثور ليقضم الماء
فتقضم البحر معه ويقولون إن الجن تصد البحر عن الماء وإن الشيطان كبقر في الثور وقال
طاهر بن جوين في ذلك

إني وقتلي سلبكاً ثم أخفاه كالثور يضرب لما دعت البحر





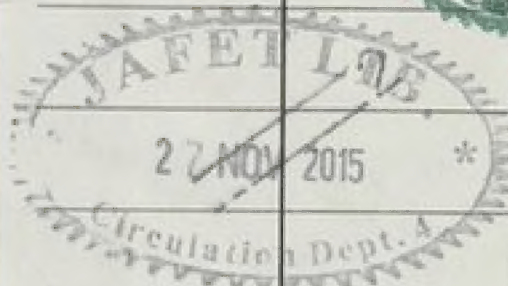
والسبك المذكور هو السبك بن السكة الذي يضرب بعدائه المثل وكان من بيت من
حتم منفرد فوجد فيه امرأة فوقع عليها ضلعاً من المذكور بما فعل فبغته فقتله ثم عطفه
أي دفع دية فقال البيت تنبلاً خالة حيث ضر نفسه نفع غيره بحال الثور الذي يضرب
لشرب البحر

تم كتاب ليس في كلام العرب وما يخفى مجراه بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

والحمد لله وحده



DATE DUE

492.75:I138LA:c.1

ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد
ليس في كلام العرب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01027428

American University of Beirut



492.75

I138LA

C.1

General Library

492.75
I1386A
C.I